في كلمة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حول آخر التطورات والمستجدات:

تتعاظم المسؤولية على الجميع والمسلمون في المقدمة مع تفاقم الوضع الإنساني في غزة وحجم المأساة

- تم إدخال سلاح الغواصات في عملياتنا في البحر وهو مقلق للعدو
- البريطاني متورط ومتضرر وأحمق وغبي بإدخال نفسه فيما لا يعنيه
- العدو فشل أمام عملياتنا في البحر فلا هو تمكن من منعها ولا هو تمكن من ردعها ولا تمكن من الحد منها

في الأسبوع الـ٢٠ طوفان ملايين هو الـ ٢٠ في العاصمة صنعاء والمحافظات تحت شعار (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر).

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

باركت القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية

الاثنين 26/ 2 / 2024م الموافق 16 شعبان 1445هـ العدد (498) | 21 صفحة

في غضون أسبوع: تنفذ أكثر من ثمان عمليات عسكرية استهدفت سفناً أمريكية وبريطانية وإسرائيلية وأهدافاً مختلفة في أم الرشراش

عناوين الصحف الأجنبية

مجلة "جاكوبين": من الصعب جداً هزيمة اليمنيين في ساحة المعركة

خبراء ومحللون عرب: النموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء وقيادته تمكنت من زرع ركائز النصر

فيتو اليمن مستمر ما استمر فيتو أمريكا ودوره مهم جداً ويصنع وزناً ومستقبلاً

اليمن أطاح بقوة ردع الناتو ويشارك بالدم والنار لنصرة غزة وإنهاء الهيمنة الغربية

السيد حسن نصرالله: يشيد بموقف اليمن: المعركة الأساسية مرتبطة بالمعادلات الضاغطة لمصلحة أهل غزة

ناطقُ الحرس الثوري: الشعبُ اليمني أوقف الشرايين الحيوية لكيان العدوّ الصهيوني

الكاتب والباحث البروفيسور نور الدين أبو لحية: لدينا الأمل في اليمن حين قامت بهذا الموقف الذي أخجلت به كل العرب والمسلمين والعالم

مدير مركز الارتكاز الاعلامي: إن الصاروخ اليمني يؤثر في صندوق الاقتراع الأمريكي

رئيس حزب الوفاق الناصري المصري: ما يقومُ به اليمن تجاه فلسطين كان يجب أن تقوم به الأُمَّة من المحيط إلى الخليج

الكاتب والباحث والمفكر حسن شعبان: النموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء

حركة حماس: مواقف الشعب اليمني محل تقدير كافة أبناء الشعب الفلسطيني

مساعد الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي اللبناني: اليمن فرض واقعاً جيوسياسياً جديداً في المنطقة ومعادلة البحر الأحمر لا يستطيع أحد تخطيها

الباحث والخبير الاستراتيجي العميد توفيق ديدي: القيادة في اليمن تمكنت من زرع ركائز النصر

في غضون أسبوع:

تنفذ أكثر من ثمان عمليات عسكرية استهدفت سفناً أمريكية وبريطانية وإسرائيلية وأهدافاً مختلفة في أم الرشراش

نفذت القوات المسلحة اليمنية، يوم الأحد، عددا من العمليات العسكرية النوعية استهدفت أهدافاً في خليج عدن والبحر الأحمر.
وأعلن متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، تنفيذ القوات المسلحة عمليات عسكرية نوعية استهدفت سفينة نفطية وعددا من السفن الحربية الأمريكية.
وذكر أن القوات المسلحة نفذت العمليات بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيّرة.
وفي يوم الخميس أعلن متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، تنفيذ القوات المسلحة ٣ عمليات عسكرية نوعية استهدفت أم الرشراش وسفينة بريطانية ومدمّرة أمريكية.
وذكر أن القوات المسلحة قصفت في العملية الأولى أهدافا مختلفة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.
واستهدفت العملية الثانية السفينة البريطانية (آيلاندرا ISLANDER) في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحريةِ المناسبة، مؤكدا إصابة السفينة البريطانية بشكل مباشر ما أدى إلى نشوب الحريق فيها بفضل الله.
واستهدفت القوات المسلحة اليمنية في عملية ثالثة، مدمّرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيّرة.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد اعلنت يوم الثلاثاء، عن تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية الواسعة ضد أهداف أمريكية وإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي، ومنطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، وخليج عدن.
وأوضح متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن هذه العمليات شملت استهداف سفن حربية أمريكية في البحرين الأحمر والعربي بعدد من الطائرات المسيرة، ومواقع حساسة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
كما استهدفت العملية سفينة إسرائيلية "MSC SILVER" في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.
وشدد العميد سريع على أن العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وزير الدفاع: اختزال الجغرافيا وادعاء الوصاية على البحار أصبح أسلوباً مرفوضاً

أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن الأمن البحري للبحرين الأحمر والعربي، أُعيدت صياغته بشكل سليم بعد إلغاء العربدة الصهيونية في هذه البحار التي كانت دوما مصدر تهديد دائم.
جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير العاطفي بمناسبة إنهاء الدورة لقادة الألوية والكتائب والسرايا لقوات الاحتياط بالمنطقة العسكرية الخامسة.
وقال :" التوجيهات الصادقة والصارمة والفّعالة من قائد حكيم ممثلاً بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، جاءت المعادلة العسكرية اليمنية للقوات البحرية لتعيد للبحرين الأحمر والعربي هويته التي اختطفها الصهاينة والدائرين في دوامة الصهيونية العالمية".
كما أكد اللواء العاطفي أن على أمريكا وعواصم الرأسمالية المتوحشة وفي مقدمتها لندن وتل أبيب أن تعتاد على الموقـف الجديد في البحر الأحمر وأن ينسـوا نفوذهم الطاغي على جيواستراتيجية هذا البحر وعليهم أن يعلموا أن اليمن لم يعد يقبل بما كانت ترّتبه وتنظمه في إطار الأمن البحري للبحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي.
وقـال "على أمريـكا ولندن و(إسـرائيل) أن يدركوا أن أسلوب اختزال الجغرافيا وادعاء الوصاية على البحار، أصبح أسلوباً مرفوضاً وغير مرحب به وعليهم أن يقبلوا بمعادلة جديدة تحفظ للدول أمنها واستقرارها وسيادتها على مياهها الإقليمية وعلى جرفها القاري".

عدد من المحافظات تشهد عروضاً شعبية لخريجي الدفع من الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى"

في أطار التعبئة العامة.. شـهدت المحافظات اليمنيـة خلال أيام الأسـبوع تخـرج عدد من الدفعات المشاركة في الدورات القتالية المفتوحة، والتي يتم اختتامها بعرض شعبي، وذلك استعداد للمواجهة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني وتنفيذ خيارات قائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثي في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار.
وحول هذا الموضوع رصدنا عدد منها، حيث نظمت قوات التعبئة بمديريتي مزهر والجعفرية بمحافظـة ريمـة يوم الخميس، عرضاً شـعبياً لخريجي الدفعة الأولى من الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى" ضمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
حيث أقيم في مديرية مزهر عرض شعبي ردد المشاركون في العرض هتافات وشعارات معبرة عـن الجهوزية لخوض معركـة تحرير الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة.
وكانت مديريتي بلاد الطعام والسلفية ومنطقة بني الضبيبي بالجبين قد شـهدت عرضاً شعبياً ومناورة عسكرية لخريجي الدفعة الأولى من كتائب "طوفان الأقصى" .
وشهدت مديرية مدينة المحويت، عرضا شعبيا ومناورة عسكرية لخريجي الدفعة الأولى من الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى" من أبناء المديرية ضمن حملة التعبئة العامة لنصرة الشعب الفلسطيني.
وهتف المشاركون في العرض بشعارات الغضب تنديدا بما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بمساعدة أمريكا ودول الغرب في ظل تواطؤ عربي وإسلامي.
وقدم الخريجون عروضا رمزية ومناورة بالذخيرة الحيـة أظهرت الجهوزية العالية والاسـتعداد الكامل لمواجهة العدو الصهيوني.
كما نظمت قبائل بني الخياط في مديرية الطويلة محافظة المحويت، عرضاً شعبياً لخريجي الدفعة الأولى من الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى" تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومواجهة أي تهديـدات محتملة في البحر الأحمر وباب المندب..وقدّم المشاركون عروضا رمزية عكست الروحية الجهادية ومدى الاستعداد والجاهزية لتلبية نداء الواجب الوطني والديني والإنساني في الدفاع عن السـيادة الوطنية ومقدسـات الأمة ونصرة المستضعفين من أطفال ونساء وشيوخ في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.
وفي السياق ذاته نظمّت قوات التعبئة بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، عرضاً شعبياً لخريجي الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى" ضمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
كما شهدت جامعة صنعاء، عرضا لخريجي دورات " طوفـان الأقصى" بمشـاركة ألفـي طالب من منتسبي الجامعة والجامعات الخاصة تحت " شعار قادمون يا اقصى وجاهزين لخوض معركة لفتح الموعود والجهاد المقدس".
وخلال العرض الطلابي الذي انطلق من ساحة كليـة التربية مروراً بكلية اللغات وصولاً على السـاحة الكبـرى بالجامعـة، ردد المشـاركون الشعارات والهتافات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي الذي يرتكب أبشع المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة..وفي محافظة البيضاء شهدت مديرية العرش، عرض شعبي لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة ضمن أنشـطة التعبئة العامة لنصرة الشـعب الفلسـطيني..كما أقيـم فـي مديريـة المراشي بمحافظة الجوف عرض عسـكري لـ ٧٠٠ من خريجي الدورات العسكرية المفتوحة في إطار حملة التعبئة العامة والاستعداد لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
وعبر المقاتلون عن الفخر بمشاركتهم في هذه الدورات كواجب ديني وإنساني انتصارا لدماء الأطفال والنسـاء والمدنييـن في قطاع غزة، مؤكديـن تطلـع كل أبنـاء وقبائـل المحافظة لخوض المعركة المباشرة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.
نفذت السلطة المحلية والتعبئة العامة في حجة مسيرا بمركز المحافظة في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والتعبئة والاستنفار إسنادًا للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.
وردد المشاركون في المسير الهتافات المؤيدة للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة والمباركة لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والعمليات النوعية للقوات المسـلحة والصاروخية والبحرية والمناهضة للعدو الصهيو أمريكي وحلفائه.
وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي والأمريكي دفاعاً عن الأرض والعرض والسـيادة الوطنية وانتصارا للأقصى ودعما للمقاومة الباسلة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

خبراء ومحللون عرب : النموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء وقيادته تمكنت من زرع ركائز النصر

فيتو اليمن مستمر ما استمر فيتو أمريكا ودوره مهم جداً ويصنع وزناً ومستقبلاً

■ اليمن أطاح بقوة ردع الناتو ويشارك بالدم والنار لنصرة غزة وإنهاء الهيمنة الغربية

السيد حسن نصرالله: يشيد بموقف اليمن : المعركة الأساسية مرتبطة بالمعادلات الضاغطة لمصلحة أهل غزة

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: فيتو اليمن مستمر ما استمر فيتو أمريكا ودوره مهم جداً ويصنع وزناً ومستقبلاً

حركة حماس : مواقف الشعب اليمني محل تقدير كافة أبناء الشعب الفلسطيني

ناطقُ الحرس الثوري: الشعبُ اليمني أوقف الشرايين الحيوية لكيان العدوّ الصهيوني

رئيس حزب الوفاق الناصري المصري: ما يقومُ به اليمن تجاه فلسطين كان يجب أن تقوم به الأُمَّة من المحيط إلى الخليج

مساعد الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي اللبناني: اليمن فرض واقعاً جيوسياسياً جديداً في المنطقة ومعادلة البحر الأحمر لا يستطيع أحد تخطيها

الكاتب والباحث البروفيسور نور الدين أبو لحية: لدينا الأمل في اليمن حين قامت بهذا الموقف الذي أخجلت به كل العرب والمسلمين والعالم

الكاتب والباحث والمفكر حسن شعبان: النموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء

الباحث والخبير الاستراتيجي العميد توفيق ديدي: القيادة في اليمن تمكنت من زرع ركائز النصر

مدير مركز الارتكاز الاعلامي : إن الصاروخ اليمني يؤثر في صندوق الاقتراع الأمريكي

بعقيدة وإصرار وثبات يكمل اليمن الشجاع مسيرة الإسناد والدعم لأهلنا في فلسطين وتتصاعد حدة المواجهة مع قادة العالم الأمريكي البريطاني غير آبه بما تمتلكانه هاتان القواتان من تفوق كبير على شتى الأصعدة العسكرية الأمنية الاقتصادية والتكنولوجية كما السيطرة على صناعة القرار الدولي ، ليقدم اليمن أنموذجا فريدا في مفهوم القوة والتأثير وصناعة النصر بقوة العقيدة والايمان بالقضية ليتحول اليمن بعد عملية طوفان الأقصى وما قدمه ويقدمه إلى ملحمة بطولية تجذب إليها الشعوب العربية والإسلامية التي تتمنى أن تقدم لفلسطين كما يقدم اليمن بقيادته وجيشه وشعبه الذي استطاع انتزاع حضارته وتاريخه رغم أنوف المتآمرين الذين رأوا في إبعاده عن مجريات الواقع الإقليمي والدولي وحرمانه من مكانته التي يستحقها بفعل تاريخه الحضاري وموقعه الاستراتيجي الهام وتنوع ثرواته قوة لهم ..لتأتي عملية طوفان الأقصى وما لهذا العنوان الكبير من خصوصية إنسانية واسلامية كبيرة لتعيد لليمن وهجه وتجعل قادته مصدر فخر يتغنى بها الصغار والكبارهكذا قالت إحدى الباحثات في العلاقات الدولية وفي السياق تتوالى الإشادات بالموقف اليمني من قادة المقاومة في فلسطين ومحورها في لبنان وإيران وكذلك تونس ومصر فإلى الرصد الأسبوعي

الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله: يشيد بموقف اليمن : لأن المعركة الأساسية مرتبطة بالمعادلات الضاغطة لمصلحة أهل غزة

أشاد الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله، بالجبهة اليمنية.. مؤكداً أن «الشعب اليمني يواصل استهداف السفن على الرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن والشعب اليمني، لأن المعركة الأساسية مرتبطة بالمعادلات الضاغطة لمصلحة أهل غزة».

وقال السيد نصرالله في كلمةٍ مُتلفزةٍ له في الذكرى السنوية للقادة الشهداء اليوم الجمعة: «إن الإخوة في اليمن واصلوا حتى اليوم استهداف السفن الأمريكية والبريطانية ولكن تبقى المعركة الأساسية ما يجري في غزة، فمنذ عام ١٩٨٤ هناك عنوان مطروح حول كلفة المقاومة وثمنها وتبعاتها والتضحيات المترتبة عليه

المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مصعب البريم : فيتو اليمن مستمر ما استمر فيتو أمريكا

قال المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في غلسطين، مصعب البريم، إن الفيتو اليمني في البحرين الأحمر والعربي سيستمر ما استمر الفيتو الأمريكي الذي يعرقل وقف العدوان على غزة..وأوضح البريم، في تصريحات صحافية، أن الولايات المتحدة جاءت بأساطيلها وبوارجها العسكرية لحماية "إسرائيل"، موعزة لكل دول المنطقة بالسكوت وهي تشاهد غزة تباد لوحدها، لكن اليمن قال: لا وأن هذا غير مسموح.

وأشار إلى أن اليمن أثبت أن صفات العروبة والإسلام لم تندثر وذهب لخوض المواجهة وتأدية واجبه..ورغم "العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، إلا أن ذلك لم يثنه عن دوره الداعم لغزة، بل أكد أنه سيواصل وسيستمر، وسيرد الصاع صاعين"، يقول البريم..وعن استهداف السفن الأمريكي، يوضح متحدث الجهاد الإسلامي أن هذا الأمر كان حلمًا بالنسبة للعالم، حيث لم يجرؤ أحد على فعل ذلك إلا أن اليمن فعلها من أجل غزة، حد تعبيره.

رئيس حزب الوفاق الناصري المصري، محمد محمود رفعت: ما يقومُ به اليمن تجاه فلسطين كان يجب أن تقوم به الأُمَّة من المحيط إلى الخليج

أدلى سياسي مصري رفيع بشهادته إزاء الموقف اليمني المشرف والبطولي؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وأهالي غزة.

وقال رئيس حزب الوفاق الناصري المصري، محمد محمود رفعت: إن "اليمن أذل أمريكا وبريطانيا، وأفشل محاولات القوى الغربية في حماية الاحتلال".

وأوضح رفعت في حوار مع صحيفة "عرب جورنال"، أمس السبت، أن "اليمن أذل أمريكا وبريطانيا والقوى الغربية العظمى"، مُشيراً إلى أن "العملياتِ اليمنية البحرية ستدفعُ القواتِ الأمريكية للخروج من منطقتنا العربية قريباً".

وأشَارَ رئيسُ حزب الوفاق المصري إلى أن "أحلام العدوان الأمريكي البريطاني في حماية الاحتلال تحطَّمت على صخرة الصمود والإصرار اليمني على مساندة غزة وشعب فلسطين"، مبينًا أن "ما يقوم به اليمن اليوم كان يجب أن تقومَ به الأُمَّةُ من المحيط إلى الخليج، ولكننا نشعُرُ جميعاً بالفخرِ والاعتزازِ لما يصنعُه اليمن؛ مِن أجل غزةَ ونتمنى أن نلحقَ به".

ناطقُ الحرس الثوري: الشعبُ اليمني أوقف الشرايين الحيوية لكيان العدوّ الصهيوني

تطرق المتحدِّثُ باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد رمضان شريف ، إلى عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب، مؤكّداً أن "الشعب اليمني أوقف الشرايين الحيوية لكيان العدوّ الصهيوني، وكان من أبرز الدول الداعمة للشعب الفلسطيني بين الدول العربية".

وفي تصريحات صحفية نقلتها وكالة "مهر" للأنباء عن العميد رمضان شريف، قوله: "تألَّقت بعض الدول والحركات، وخَاصَّة اليمنيين؛ نصرة للشعب الفلسطيني.. واليمنيون هم الذين صعَّبوا الأمر وأوقفوا الشرايين الحيوية لكيان العدوّ الصهيوني".

مساعد الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي اللبناني: اليمن فرض واقعاً جيوسياسياً جديداً في المنطقة ومعادلة البحر الأحمر لا يستطيع أحد تخطيها

قال مساعد الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي اللبناني، علي فضة إن الجبهة اليمنية كانت المفاجأة المدوية في هذه المعركة، وقد فرزت واقع جديد في المنطقة، بأن اليمن هو قوة موجودة وقوة فاعلة لا يستهان بها ويساند غزة بكل أوتي من إيمان وقوة..واوضح إن اليمن بات قوة إقليمية فاعلة ومؤثرة وفرض واقعاً جيوسياسياً جديداً في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب واشار عل فضة إن اليمن لا يرضخ لأي تهديد وهو ماضٍ في مساندة غزة والعدوان الأمريكي البريطاني فشل في وقف العمليات اليمنية ضد سفن الاحتلال

واكد الواقع الذي فرضه اليمن اليوم سيدفع السعودية والدول الإقليمية للاعتراف به ولا يمكن لأحد تخطي المعادلة اليمنية الجديدة في المنطقة فبالتالي المواجهة والإصرار اليمني، المنطلق من إيمان ومن أحقية هذه القضية التي يخوضها المحور بشكل عام، واليمن بشكل خاص، فبالتالي كل التحليلات مراكز البحوث والدراسات خلصت إلى خلاصة مفادها بأن التحالف الأمريكي لم يحقق أي ردع استراتيجي تجاه اليمن. واستدرك قائلا هنا ندرك بأن اليمن هو محوري في هذا الموضوع، ديناميكي، جدي لا يرضخ لأي تهديد، هو أساسا لم يحسب حساب لأحد، سوى الوضع الإنساني والوضع الإيماني لدعم غزة، ولأحقية هذه القضية.

الكاتب والباحث البروفيسور نور الدين أبو لحية: لدينا الأمل في اليمن حين قامت بهذا الموقف الذي أخجلت به كل العرب والمسلمين والعالم

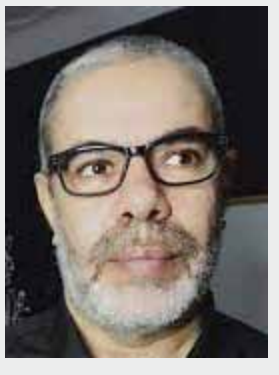

قال الكاتب والباحث البروفيسور نور الدين أبو لحية لدينا الأمل في اليمن حين قامت بهذا الموقف الذي أخجلت به كل العرب والمسلمين والعالم

وأشار نورالدين أبو لحية إن خطاب السيد القائد العالمي يعد له السيد بأدق التفاصيل من كل المنطلقات الإنسانية وخاصة القرآنية. وأوضح إنه في تموز ٢٠٠٦ برز السيد حسن نصرالله وكان له تأثير كبير.. وفي طوفان الأقصى برز السيد عبدالملك ولليمن الدور الكبير.. وأكد إن خطابات السيد القائد كل خميس عبارة عن خطابات تكوينية للأمة وتربية لهم مثلما كان يفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم منطلقة من منطلق قرآني.. وكل حركة في المسيرة تنطلق من القرآن الكريم

الكاتب والباحث والمفكر حسن شعبان: النموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء

قال الكاتب والباحث والمفكر حسن شعبان إن الأعداء خائفون ومرعوبون من النموذج اليمني.. فالنموذج اليمني مقلق للخونة والعملاء

أشار إلى إن هذه المعركة معركة عقيدةٍ بين عقيدة الخائفين وعقيدة المؤمنين وهذا وجه الصراع الحقيقي التي تدور رحى الصراع حوله الآن على ساحة أمتنا.. ولا أظن أن هناك قادة يشبهون السيد عبدالملك الحوثي.. وأوضح إلى عن السيد عبد الملك يدعو كل أسبوع إلى تأملٍ يحدد الوقائع ويبين الأحداث ويشرح القدرات، ثم يضعٍ الأمة أمام مسؤولياتها ويصدر البينا الشرعي الذي تتحرك الأمة من خلاله، وهذه الخطابات تشكل خطوةً جديدة إلى الأمام وانتقالًا نوعيًا في المقاربة

الباحث والخبير الاستراتيجي العميد توفيق ديدي: القيادة في اليمن تمكنت من زرع ركائز النصر

قال الباحث والخبير الاستراتيجي العميد توفيق ديدي إن القيادة في اليمن تمكنت من زرع ركائز النصر

وأشار إلى ان الشعب التونسي يقف مع الشعب اليمني حتى النصر.. وتحالف بعض الأنظمة مع أمريكا قلة خبرة استراتيجية.. والمقاومة هي السبيل للإنقاذ من تداعيات خطيرة

مدير مركز الارتكاز الإعلامي سالم زهران: إن الصاروخ اليمني يؤثر في صندوق الاقتراع الأمريكي

قال مدير مركز الارتكاز سالم زهران إن الصاروخ اليمني يؤثر في صندوق الاقتراع الأمريكي

وأشار مير مركز الارتكاز إن الرأي العام الأمريكي يقول للإدارة الأمريكية ماذا استطعتم أن تفعلوا للقوات المسلحة اليمنية.. وكل الأجوبة لا قيمة لها فبالأمس تم استهداف السفن الأمريكية واليوم وغداً و لا جدوى من التدخل الأمريكي..

الناطق الرسمي لحزب التيار الشعبي التونسي، محسن النابتي: اليمن أطاح بقوة ردع الناتو ويشارك بالدم والنار لنصرة غزة وإنهاء الهيمنة الغربية

أشاد الناطق الرسمي لحزب التيار الشعبي التونسي محسن النابتي بالمنازلة العظمى التي يخوضها اليمن والتي تضاف في سجله الخالد في كل معارك الأمة العربية التي غيرت وجه التاريخ.

وقال النابتي في حوار مع عرب جورنال إن اليمن أصل الأمة العربية وهو النواة المركزية والصلبة لاستمرارها كأمة

وأشار إلى ان في اليمن سمفونية عربية تعزف بين الجيش والشعب والمقاومة والجغرافيا والتاريخ، خلقت تعبئة تجاوزت اليمن إلى الأمة العربية والإسلامية وأحرار الإنسانية،

وأكد القيادي التونسي إن اليمن أطاح بقدرة الردع الأطلسية وهو طريقه لنصرة غزة، حيث تقف أمريكا وبريطانيا وفرنسا وحلفائهم وعملائهم عاجزين عن ردع اليمن،

وأوضح إن اليمن لا يرسم فقط معادلة محلية أو إقليمية، اليمن يعطي للأمة العربية شرف المشاركة بالنار والدم في نصرة غزة وكذلك تغيير النظام العالمي وإنهاء الهيمنة الغربية

نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: دور اليمن مهم جداً ويصنع وزناً ومستقبلاً

قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين محمد الهندي ، إن جبهة البحر الأحمر التي تقودها اليمن مهمة جداً لأنه ممر تجاري عالمي.

وأكد الهندي في حديثه لقناة "الميادين" أن اليمن لا يقوم بواجبه فحسب بل يصنع وزناً ومستقبلاً له ونحن لم نتفاجأ بقراره في المشاركة في المعركة.

وتابع القيادي بالجهاد "معركتنا هي معركة الأمة ومن يتشرف في المشاركة بمعركة القدس وفلسطين سيضمن مستقبله في المنطقة، مشيدا بالهبات التي خرجت في بعض العواصم العربية، واصفا لها بأنها معبرة عن نبض الشعب.

ودعا نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الجبهات المساندة للمقاومة للتنسيق فيما بينها، معتبرا أن دورها مهم جداً لأن الولايات المتحدة لا تريد توسعة الحرب.

ممثل حماس باليمن أبو شمالة: مواقف الشعب اليمني محل تقدير كافة أبناء الشعب الفلسطيني

أشاد ممثل حركة المقاومة الاسلامية حماس باليمن معاذ أبو شمالة بالمواقف اليمنية المساندة لغزة ووصفها بأنها «مشرفة» وهي محل احترام وتقدير كافة أبناء الشعب الفلسطيني والأحرار في العالم.

وأكد أن المواقف المشرفة والجليلة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والشعب اليمني العظيم تجاه القضية الفلسطينية تعبر عن هويّته الإيمانية وقناعاته وتوجّهاته، مجددا التأييد المطلق للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني حتى إيقاف الحرب على غزة وكافة الأراضي المحتلة، لافتا إلى أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة كشفت نفاق القوى وأسقطت كل أقنعة الأنظمة الغربية والعربية المطبعة وهي تقدّم نفسها كأداة رخيصة ومبتذلة في خدمة الصهيونية على حساب الدم الفلسطيني العربي والمسلم.

عسكريون أمريكيون

يواصل الضُبَّاطُ في الجيش الأمريكي اعترافاتِهم حولَ صعوبة مواجهة القد
إمكانية تدمير القدرات اليمنية أو التأثير عليها.

قائدُ الأسطول الأمريكي الخامس: هذه أكب

- قائدٌ كبيرٌ في حاملة الطائرات "آيزنهاور": اليمنيون أثبتوا أنهم خصومٌ واسعو الحيلة
- مسؤولٌ سابق: استخدامُ أنواع الأسلحة البحرية اليمنية في هجوم واحد سيتغلَّبُ على أي دفاع
- القائد السابق للأسطول الأمريكي الخامس كيفن دونيجان: الطريقة الأكثر فاعلية للحد من تهديد الحوثيين هي وقف الحرب في غزة
- القيادة المركزية الأمريكية: قوات صنعاء تستخدم لأول مرة غواصة حربية بهجوم في البحر الأحمر
- المسؤول السابق في البنتاغون ميك مولروي يعترف بتفوق الغواصات والزوارق اليمنية المسيّرة على الدفاعات الأمريكية
- قائد المدمرة الأمريكية يو إس إس ميسون جاستن سميث: الحوثيون يستطيعون أن يقوموا بالهجوم بشكل صحيح مرة واحدة، لكن علينا أن نتخذ القرار السليم ١٠٠٪ كل مرة
- مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي سابقاً، ماري بيث لونج: النزاعات الحالية في البحر الأحمر عززت موقف الحوثيين دولياً
- قائدة البحرية الأمريكية الأدميرال ليزا فرانشيتي: الأسلحة اليمنية نجحت في اختراق الأنظمة الدفاعية للسفن الحربية الأمريكية والبريطانية
- الخبير العسكري توم شارب: الصواريخ الباليستية اليمنية تحتوي على مزيج من رؤوس البحث الكهروضوئية السلبية والأشعة تحت الحمراء
- متحدثة الدفاع الأميركية، صابرينا سينغ: «أنصار الله» لديهم قدرات عسكرية كبيرة، وترسانة أسلحة متنوعة

نائب قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وقائد الأسطول الأمريكي الخامس، براد كوبر: مواجهة الحوثيين هي أكبر معركة بحرية لنا منذ الحرب العالمية الثانية

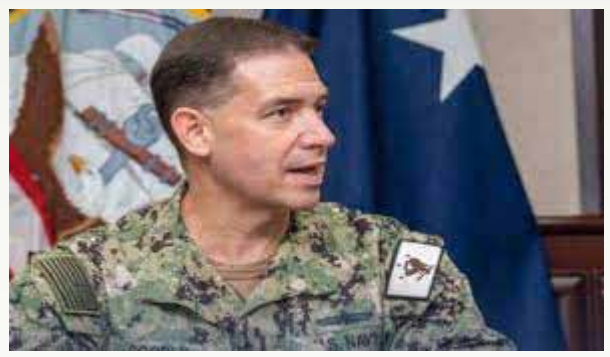

قال نائب قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وقائد الأسطول الأمريكي الخامس، براد كوبر، إن المواجهة مع قوات صنعاء هي أكبر معركة بحرية تخوضها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية.

وأضاف كوبر أن "الحوثيين هم الكيان الأول على الإطلاق في تاريخ العالم الذي استخدم الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، وأطلقها ضد السفن".

وتابع: "لم يستخدم أحد مطلقاً صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن، وبالتأكيد ضد السفن التجارية، ناهيك عن السفن البحرية الأمريكية".

وكان كوبر صرح للشبكة نفسها، نهاية يناير الماضي، أن الصواريخ والطائرات المسيرة التي تمتلكها قوات صنعاء لديها القدرة على إصابة أهدافها بعد ٧٥ ثانية من إطلاقها، وأن القوات الأمريكية لا تمتلك سوى ٩ إلى ١٥ ثانية للتعامل معها.

لكن لاحقاً أعلنت قوات صنعاء استهداف المدمرة الأمريكية "يو إس إس غريفلي" وقال مسؤولون أمريكيون إن المدمرة اضطرت لاستخدام آخر خط دفاعي خاص بها، بعد فشل أنظمة الدفاع الصاروخية، وقال محللون لشبكة "سي إن إن" إن صاروخاً كان على مسافة ثانيتين إلى ٣ ثوانٍ فقط من إصابة السفينة.

قائد المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات آيزنهاور الأدميرال مارك ميجويز: - الحوثيون أثبتوا أنهم خصوم واسعو الحيلة في المواجهة البحرية، وإنهم يعتمدون على استراتيجيات مهمة لتحسين دقة هجماتهم ضد السفن.

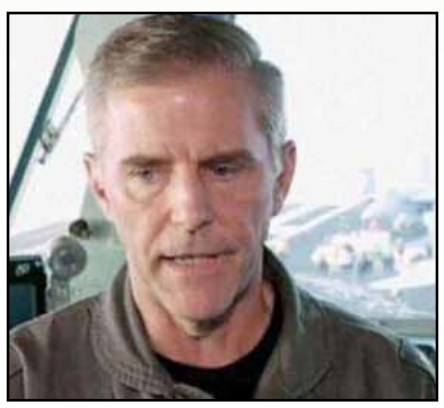

قال الأدميرال مارك ميجويز، قائد المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات آيزنهاور، إن الزوارق المسيرة التي تمتلكها قوات صنعاء تمثل "تهديداً غير معروف وليس لدى البحرية الأمريكية الكثير من المعلومات عنه، ويمكن أن يكون قاتلاً للغاية"..وأضاف أن "الحوثيين لديهم طرق للسيطرة على هذه الزوارق تماماً مثلما يفعلون مع الطائرات بدون طيار" مشيراً إلى عدم وجود معلومات دقيقة حول مخزون هذه الزوارق لدى قوات صنعاء...وقال: "إنه تهديد مثير للقلق لأنه لا يزال يتطور"..وأضاف أن "امتلاك مركبات بحرية سطحية مسيرة محملة بالمتفجرات ويمكنها التحرك بسرعات عالية جداً هو أحد أكثر السيناريوهات المخيفة".

وتابع: "إذا لم تكن في الوقت والمكان المناسبين على الفور فقد يصبح الأحمر قبيحاً بسرعة"، في إشارة إلى عدم وجود الكثير من الوقت للتعامل مع الزوارق المسيّرة.

القائد السابق للأسطول الأمريكي الخامس كيفن دونيجان: الطريقة الأكثر فاعلية للحد من تهديد الحوثيين هي وقف الحرب في غزة

قال قائد كبير سابق في البحرية الأمريكية إن الطريقة الأجدى أمام الولايات المتحدة لوقف هجمات قوات صنعاء في البحر الأحمر هي إنهاء الحرب في غزة.

واشار كيفن دونيجان، نائب الأميرال المتقاعد الذي قاد الأسطول الخامس من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٧، قوله إن "الطريقة الأكثر فعالية للحد من تهديد الحوثيين هي وضع حد للحرب في غزة".

وأضاف: "علينا أن نعمل على حل الصراع في غزة أو إيقافه بطريقة ما".

وتابع: "هذا (أي الصراع في غزة) هو الشيء الوحيد الذي سيسمح بحدوث أشياء أخرى، وفي غضون ذلك، لا يمكننا أن نسمح للحوثيين بتفجير سلسلة التوريد العالمية"، حسب تعبيره.

رات البحرية اليمنية، وأكّدوا أن هذه المواجهةَ تمثل أكبر معركة بحرية تخوضُها الولاياتُ المتحدة في القرن الحادي والعشرين؛ الأمر الذي يُسقِطُ كافةَ مزاعمهم حول

رُ معركة بحرية نخوضُها منذ الحرب العالمية

قائد المدمرة الأمريكية يو إس إس ميسون، جاستن سميث: على الحوثيين فقط أن يقوموا بالهجوم بشكل صحيح مرة واحدة، لكن علينا أن نتخذ القرار السليم ١٠٠٪ كل مرة

اكد قائد المدمرة الأمريكية يو إس إس ميسون، جاستن سميث انه" يمكن للحوثيون استهدافنا في أي وقت وفي أي مكان"..وأضاف أن المدمرة الأمريكية تمتلك من تسع إلى ١٥ ثانية للتعامل مع الهجوم بصاروخ أو طائرة مسيرة.
وقال "على الحوثيين فقط أن يقوموا بالهجوم بشكل صحيح مرة واحدة، لكن علينا أن نتخذ القرار السليم ١٠٠٪ كل مرة"، في إشارة إلى أن كل ما تحتاجه قوات صنعاء هو إصابة دقيقة واحدة من بين عدة هجمات لتحقق هدفها، بينما يتوجب على القوات الأمريكية ألا تخطئ أبداً.

مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي سابقاً، ماري بيث لونج: النزاعات الحالية في البحر الأحمر عززت موقف الحوثيين دوليا

قالت مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي سابقاً، ماري بيث لونج، إن «النزاعات الحالية في البحر الأحمر عززت موقف الحوثيين دولياً».
واشارت إلى أن الحوثيين يطلقون، بالإضافة إلى ذلك، هجمات يومية بواسطة طائرات مسيرة وصواريخ ضد بعض أكثر الأصول العسكرية تطورا من تحالف يضم الدول الغربية والإقليمية
واكدت إنه رغم نشر بعض الأسلحة البحرية الأكثر تقدما في العالم، يبدو أن هناك القليل جدا الذي يمكن للغرب وغيره القيام به حيال حملة الحوثيين، الذين أمامهم الكثير من المكاسب التي يمكن تحقيقها، وقليل من الخسائر

قائدة البحرية الأمريكية الأدميرال ليزا فرانشيتي: الأسلحة اليمنية نجحت في اختراق الأنظمة الدفاعية للسفن الحربية الأمريكية والبريطانية

أقرت قائدة البحرية الأمريكية الأدميرال ليزا فرانشيتي بنجاح الأسلحة اليمنية في اختراق الأنظمة الدفاعية للسفن الحربية الأمريكية والبريطانية، وإصابة السفن التجارية التابعة للدولتين أو المتجهة إلى موانئ الكيان الصهيوني.
ونقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية عن ليزا فرانشيتي القول إن «حركة ترسانة الحوثيين تجعلهم هدفًا صعبًا لتحديد موقعها وضربها قبل إطلاقها» مضيفة: «لذلك سيستمرون في إطلاق النار بشكل دوري».

الخبير العسكري توم شارب: الصواريخ الباليستية اليمنية تحتوي على مزيج من رؤوس البحث الكهروضوئية السلبية والأشعة تحت الحمراء

ذكر توم شارب وهو خبير عسكري سبق أن تولى قيادة أربع سفن حربية بريطانية، أن الصواريخ الباليستية اليمنية تحتوي على مزيج من رؤوس البحث الكهروضوئية السلبية والأشعة تحت الحمراء، وبالتالي لا تعلن عن وصولها الوشيك، الأمر الذي يتطلب مجموعة مختلفة من الاستجابات» مشيراً إلى أنه «في كل مرة يتم فيها استخدام سلاح من اليمن، يجب معرفة فئة التهديد في الثواني القليلة التي يتعين فيها تصنيف الهدف قبل اختيار التعامل معه، وهو أمر صعب للغاية».

متحدثة الدفاع الأميركية، صابرينا سينغ: «أنصار الله» لديهم قدرات عسكرية كبيرة، وترسانة أسلحة متنوعة

قالت متحدثة الدفاع الأميركية، صابرينا سينغ، أكدت خلال لقاء مع قناة «الحرة»، منتصف الأسبوع الفارط، امتلاك «أنصار الله» قدرات عسكرية كبيرة، وترسانة أسلحة. وفي الإطار نفسه،
نقلت قناة «بي بي سي» البريطانية عن طيارين يعملون على متن البارجة الأميركية «باتان» تأكيدهم امتلاك الحركة القوة والقدرة على تنفيذ عمليات غير متوقعة.
ووصف الطيار الأميركي، إيرل إيرهارت، المواجهات مع القوات اليمنية بأنها تُرتّب مخاطر كبيرة. وقال إن القوات الأميركية تحاول التكيّف مع الوضع الجديد حتى لا تتعرّض للخسائر، موضحاً أنها اضطرت إلى تعديل طائرات من طراز «هاريير» لاستخدامها لاعتراض الطائرات المسيّرة، في ظل فشل أنظمة الدفاع الجوي

القيادة المركزية الأمريكية

القيادة المركزية الأمريكية: قوات صنعاء تستخدم لأول مرة غواصة حربية بهجوم في البحر الأحمر

كشفت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها واجهت لأول مرة غواصات تابعة لقوات صنعاء، دون أن تحدد فيما إذا كان ذلك في البحر الأحمر أو البحر العربي.
وقال بيان صادر عن القيادة المركزية الأمريكية،إنه في مساء أمس الأحد نفذت "خمس ضربات للدفاع عن النفس ضد ثلاثة صواريخ كروز متنقلة مضادة للسفن، وسفينة واحدة بدون طيار تحت الماء (غواصة) وسفينة سطحية بدون طيار (زورق مسيّر) في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون" بحسب البيان الذي زعم أيضاً أن "هذا هو أول استخدام حوثي ملحوظ لمركبة غير مأهولة منذ بدء الهجمات في ٢٣ أكتوبر".
ووفقاً للبيان "حددت القيادة المركزية الأمريكية صواريخ كروز المضادة للسفن، والسفينة تحت الماء غير المأهولة، والسفينة السطحية غير المأهولة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، وقررت أنها تمثل تهديدًا وشيكًا لسفن البحرية الأمريكية والسفن التجارية في المنطقة".

المسؤول السابق في البنتاغون ميك مولروي يعترف بتفوق الغواصات والزوارق اليمنية المسيّرة على الدفاعات الأمريكية

قال ميك مولروي، المسؤول السابق في البنتاغون والضابط السابق في وكالة المخابرات المركزية، قوله إن "استخدام الحوثيين لسفينة مسيّرة تحت الماء كان أمراً مهماً".
وأضاف أن "الحوثيين يعدلون استراتيجيتهم على ما يبدو"
وقال مولروي إن "اكتشاف وتدمير السفن السطحية وتحت السطحية غير المأهولة هو على الأرجح أكثر صعوبة من اكتشاف الطائرات غير المأهولة والصواريخ المضادة للسفن".
وأكد أنه "إذا تم استخدام كل أنظمة الأسلحة هذه ضد هدف واحد، فقد يطغى ذلك على دفاعات السفينة

عناوين الصحف الأجنبية

مجلةُ "جاكوبين": من الصعب جداً هزيمة اليمنيين في ساحة المعركة

• صحيفة "غلاسكو غارديان": حربُ واشنطن ولندن على اليمن ستفشلُ كما فشلت السعوديّة من قبل

• موقع «موندويس» الأمريكي: تضخيم الجسر البري محاولة صهيونية لإخفاء نجاح الحصار البحري اليمني على «إسرائيل»

• شبكة "سي بي إس": التكاليف مرتفعة من أجل مواجهة هجمات قوات صنعاء

شبكة "سي إن إن": "الحوثيون" يفاجئون الولايات المتحدة ويضعونها في مأزق

كشف مسؤولون أمريكيون كبار لشبكة «سي إن إن» الأمريكية عن صعوبات تواجهها الولايات المتحدة في التصدي لهجمات القوات المسلحة اليمنية المتكررة.

وأكد المسؤولون الأمريكيون أن القوات المسلحة اليمنية «تواصل مفاجأتنا» وأنهم «لا يملكون فكرة جيدة عما لا يزال لدى اليمن» من قدرات عسكرية.

وأشار أحد كبار مسؤولي وزارة الحرب الأمريكية إلى «التكلفة الباهظة وعدم جدوى» الاستمرار في إطلاق صواريخ بملايين الدولارات على الطائرات بدون طيار والصواريخ «قليلة التكلفة» التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية.

ولفت مسؤولون أمريكيون آخرون إلى أنهم «يعتقدون أن هجمات القوات المسلحة اليمنية قد تتوقف إذا انتهت الحرب في غزة».

مجلةُ "جاكوبين": من الصعب جداً هزيمة اليمنيين في ساحة المعركة

قال تقريرٌ نشرته مجلةُ "جاكوبين" الأمريكية،: "إن الحربَ الأمريكية على اليمن ستنتهي بالفشل، وإن الشعبَ اليمني من مختلفِ التوجّهات السياسية يدعمُ توجُّهَ صنعاءَ العسكري في البحر الأحمر".

وقالت المجلةُ في تقرير نشرته يوم السبت: إن "الحكومةَ الأمريكية تواصل ضرباتِها الجوية في اليمن بينما تزعُمُ أنها ليست في حالة حرب"، واصفةً ذلك بأنه "حربٌ أمريكية غير معلَنة".

واستبعدت المجلة أن تؤديَ الضرباتُ الأمريكية إلى تحقيق "ردع" يوقف هجمات قوات صنعاء، مشيرة إلى أن اليمنيين الذي حملوا السلاح ضد صنعاء "أصبحوا يدعمون الآن الهجماتِ على السفن المتجهة إلى "إسرائيل" في البحر الأحمر.

وأجرت المجلة مقابلات مع مواطنين يمنيين لسؤالهم عن آرائهم في الوضع، وقال التقرير: "إن هذه المقابلاتِ أكّدت أن "تضامن المواطنين مع الفلسطينيين قد بدأ بالفعلِ في تغيير الولاءات السياسية في اليمن، وهو عَلى عمق لا يمكن لأي عمل عسكري أمريكي أن يقلل منه، فالعديد من اليمنيين المعادين سياسيًّا لأنصار الله -حتى أُولئك الذين حملوا السلاح في السابق ضد قواتهم- يوافقون على تحديهم لـ "إسرائيل" وحلفائها الغربيين".

وبحسب التقرير فَإنَّ "العديد من اليمنيين الجنوبيين الذين شاركوا في القتال ضد قوات صنعاء، يدعمون الآن الأعمالَ العسكرية في البحر الأحمر".

JACOBIN

ونقلت المجلة عن شابٍّ من عدنَ قوله: إن "السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يمضي قُدُماً في اتِّخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني، في حين لم يجرؤ أحدٌ من أصحاب السعادة والسمو على أن يقول للعدو الصهيوني لا للعدوان على غزة أَوِ حتى إدانة جرائم وانتهاكات الصهاينة"، مُضيفاً أن "السيدَ عبد الملك بدر الدين، هو رجلُ القول والفعل وموقفه مشرِّفٌ وشجاع".

وتطرق التقريرُ إلى فشل الولايات المتحدة أَيْضاً في تشكيل تحالف دولي ضد صنعاء، وقال إن محاولات واشنطن لفعل ذلك كانت "مليئة بالتعقيدات"، مُشيراً إلى أن أكبر حليفين لها في الخليج وهما السعوديّة والإمارات "لم تظهرا أيَّ حرص على دعمِ الحملة الأمريكية علناً؛ لأَنَّ خوضَ حرب نيابةً عن "إسرائيل" هو اقتراحٌ غيرُ جذاب على الإطلاق".

وأوضح أن السعوديّين والإماراتيين "قد تعلّموا أَيْضاً ما تعلَّمه العثمانيون والبريطانيون والمصريون من قبلُ وهو أنه: من الصعبِ جِدًّا هزيمةُ اليمنيين في ساحة المعركة".

أُ هزيمة اليمنيين في ساحة المعركة

• مركز دراسات إماراتي: على أوروبا مشاركتنا في مواجهة التصعيد الحوثي في البحر الأحمر

• بي بي سي: الهجوم المدمر على سفينة "روبيمار" البريطانية يؤكد فشل الجهود الغربية في ردع الحوثيين

• صحيفة «ديلي ميل»: «العمليات المشتركة» فـــي البحر الأحمر فشلت

صحيفة "غلاسكو غارديان": حربُ واشنطن ولندن على اليمن ستفشلُ كما فشلت السعوديّة من قبل

أوضحت صحيفةٌ غربية، ، أن الخارجيةَ الأمريكيةَ قامت بتصنيف مكوِّن "أنصار الله"، على أنها جماعة إرهابية؛ بسَببِ فشل الغارات الجوية التي تقودها واَشنطن ولندن، لحماية السفن الصهيونية.

وأشَارَت صحيفة "غلاسكو غارديان" البريطانية في تقريرٍ، أمس الاثنين، إلى أنه ورغم تكثيف واشنطن ولندن حربهما العدوانية في اليمن، فمن غيرِ المرجح أَو حتى من المستحيل أن تتمكّناَ من هزيمةِ القوات اليمنية؛ نظراً لتزايد شعبيتها وقواتها العسكرية والسياسية منذ بدء عملياتها العسكرية في البحر الأحمر ضد سفن الكيان الصهيوني؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم الإبادة التي يتعرض لها سكان غزة منذ ٤ أشهر.

وبيّنت الصحيفة البريطانية أن الحربَ العدوانية التي شنتها السعوديّة على اليمن طيلة ٩ سنوات لم تحقّق أيَّ انتصار للرياض، وبالتالي فمن غير المرجَّح أن تنجحَ أيةُ حرب أُخرى؛ بسَببِ اللا مبالاة السعوديّة وآلة الحرب الأمريكية المنهكة بالفعل.

وذكرت أن "القواتِ اليمنيةَ هاجمت أكثرَ من ٣٠ سفينة في البحر الأحمر، الذي يعد ممرًّا تجاريًّا محوريًّا يمثل ١٢٪ من التجارة العالمية؛ بهَدفِ إجبار "إسرائيل" على وقف جرائمها ضد الإنسانية في غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود للفلسطينيين.

وأكّدت الصحيفة البريطانية أن القواتِ المسلحة اليمنية تعد واحدةً من الأعضاء البارزين في "محور المقاومة"، الذي يتكون من عدة دول عربية بما في ذلك العراق وسوريا ولبنان، ويهدفُ إلى محاربةِ استعراضِ القوة الأمريكية في منطقتهم، كما هو الحال في "إسرائيل" المدجَّجة بالسلاح، والتعهد باستعادة حقوق الفلسطينيين وأرضهم، كما أنهم يرَون أن مهمة استعادة الحقوق الفلسطينية مسؤوليةٌ جماعيةٌ للأُمَّة الإسلامية، أَو المجتمع المسلم، ومع ذلك فَإنَّ هجماتِ البحر الأحمر تهدفُ إلى "الضغط على "إسرائيل" لوقفِ هجومها على غزة ورفع الحصار

شبكة "سي بي إس": التكاليف مرتفعة من أجل مواجهة هجمات قوات صنعاء

كشف تقرير أمريكي، عن جزء من التكاليف الباهظة للعمليات العسكرية "الدفاعية" التي تنفذها قوات البحرية الأمريكية من أجل مواجهة هجمات قوات صنعاء في البحر الأحمر وباب المندب.

وبحسب تقرير نشرته شبكة "سي بي إس" الأمريكية فإن "حتى الآن في هذه الأزمة، أطلقت البحرية حوالي ١٠٠ من صواريخها القياسية أرض-جو، والتي يمكن أن تصل تكلفة كل منها إلى ٤ ملايين دولار".

ويعني ذلك أن عمليات محاولة اعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية قد كلفت القوات الأمريكية حتى الآن حوالي ٤٠٠ مليون دولار، بدون حساب التكاليف الأخرى للهجمات على اليمن، وأيضاً تكاليف تشغيل السفن الحربية والوقود وغير ذلك.

بي بي سي: الهجوم المدمر على سفينة "روبيمار" البريطانية يؤكد فشل الجهود الغربية في ردع الحوثيين

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ، إن الهجوم على سفينة "روبيمار" أثبت عدم نجاح الهجمات الأمريكية والبريطانية على اليمن في ردع قوات صنعاء.

ونشرت "بي بي سي" تقريراً عن استهداف السفينة، رصده موقع "يمن إيكو"، قالت فيه: "إنها واحدة من أكثر الهجمات المدمرة التي نفذها الحوثيون المدعومين من إيران حتى الآن".وأضافت أن العملية تمثل "أحدث دليل على أن الجهود الغربية لردع الحوثيين لم تنجح بعد".ونقل التقرير عن شركة "إل إس إس" الأمنية قولها إنها "على علم بأن هناك تسرب مياه إلى السفينة".وقال مسؤول في شركة "جي إم زد" المشغلة للسفينة لوكالة "بلومبرغ" إن السفينة تعرضت لضربات على غرفة المحرك وفي المقدمة.

صحيفة «ديلي ميل»: «العمليات المشتركة» في البحر الأحمر فشلت

Daily Mail

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» في تقرير لها ان الغارات المشتركة فشلت في إيقاف ضربات الجيش اليمني في البحر الأحمر.

وكتبت الصحيفة البريطانية خلال تقرير لها، أنه خلال يوم واحد أعلنت القوات المسلحة اليمنيية، إغراق سفينة روبيمير، بينما أسقطت مسيرة أمريكية تكلفتها عشرات الملايين من الدولارات.

وأوضح التقرير، أن يناير الماضي شهد ضرب الجيش اليمني لسفينتين تحملا علم جزر المارشال وسفينة يونانية، بجانب عدد من السفن الأصغر حجما خلال الفترة التي تلت بدء موجة الغارات الجوية على مواقع يمنيية.

وتابع التقرير، أن الجيش اليمني دمر مسيرة أمريكية أخرى نهاية نوفمبر الماضي وهي من نفس نوع المسيرة التي أعلن الحوثيون ضربها يوم الاثنين الماضي.

وبين التقرير، أن قوات التحالف تتكلف نحو مليون دولار في كل صاروخ اعتراضي لصواريخ اليمنيين رخيصة الثمن.

مركز دراسات إماراتي: على أوروبا مشاركتنا في مواجهة التصعيد الحوثي في البحر الأحمر

نشرت الإمارات في أحد مراكز الدراسات التابعة لها تقريراً باللغة الإنجليزية تحرض فيه الدول الأوروبية على ضرورة مواجهة التصعيد العسكري اليمني ضد الكيان الإسرائيلي وضد قطع الملاحة البحرية عليه من البحرين الأحمر والعربي.

وذكر التقرير المنشور على "مركز الإمارات للسياسات والذي حمل عنوان "دور أوروبا في مواجهة التصعيد الحوثي في البحر الأحمر" أن على أوروبا بذل جهود دبلوماسية مستدامة لمعالجة الجذور التي تساهم في التصعيد العسكري المستمر، وذكرت أمثلة على ذلك ومنها "تبادل البيانات الذي يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتعزيز الأمن البحري وضمان سلامة الطرق البحرية الحيوية".

وقالت الدراسة الإماراتية "على مستوى البحر الأحمر والمنطقة البحرية الأوسع فإن التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج يمكن أن يفيد جميع الأطراف من خلال أدوات لتعزيز تبادل المعلومات حول حماية اتصالات الممرات البحرية وخاصة ضد التهديدات غير المتكافئة".

وعلى الرغم من أن مركز الإمارات للسياسات ينشر مواده وتقاريره باللغتين العربية والإنجليزية إلا أنه في هذا التقرير تحديداً أبقى على التقرير بنسخته الإنجليزية فقط، كون الهدف منه إيصاله إلى المجتمع الأوروبي وليس إلى الشارع العربي.

وول ستريت جورنال: الحوثيون استهدفوا بوارج أمريكية هذا الأسبوع ومن المستبعد انتشال السفينة "روبيمار"

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، الأربعاء، أن قوات صنعاء استهدفت، يوم الأحد، سفن حربية أمريكية بصواريخ مضادة للسفن، وأنه من المستبعد انتشال سفينة "روبيمار" البريطانية التي أعلنت قوات صنعاء أنها غرقت بعد استهدافها بهجوم في اليوم نفسه.

ونشرت الصحيفة تقريراً قالت فيه إن "الضربات الحوثية المستمرة تثير تساؤلات جديدة لإدارة بايدن حول كيفية وقف الهجمات ومنع الحرب المستمرة في قطاع غزة من تأجيج صراع إقليمي أكثر زعزعة للاستقرار".

ونقلت الصحيفة عن شركة الحلول الرقمية البريطانية فانجارد تيك قولها إن "الرد الذي قادته الولايات المتحدة تلقى ضربة أخرى يوم الأحد، عندما أدى هجوم للحوثيين إلى إتلاف ناقلة البضائع السائبة المملوكة للمملكة المتحدة "روبيمار" في البحر الأحمر، مما أجبر الطاقم على ترك السفينة وسط مخاوف من احتمال غرقها".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي قوله إن "الحوثيين استهدفوا عمداً السفن العسكرية الأمريكية يوم الأحد باستخدام الصواريخ الباليستية المضادة للسفن للمرة الأولى".

وول ستريت جورنال: الحوثيون استهدفوا بوارج أمريكية هذا الأسبوع ومن المستبعد انتشال السفينة "روبيمار"

موقع «موندويس» الأمريكي،:تضخيم الجسر البري محاولة صهيونية لإخفاء نجاح الحصار البحري اليمني على «إسرائيل»

فضح موقع اخباري أمريكي الأكاذيب التي يتناولها الكيان الصهيوني بشأن نجاح الجسر البري، وهو طريق من دبي إلى حيفا عبر السعودية والأردن.

وقال موقع «موندويس» الأمريكي، في تحقيق صحفي نشره اليوم الجمعة إن الأكاذيب الإسرائيلية بشأن «جسر بري» إلى الخليج تظهر أن الحصار اليمني ناجح وقد حقق أهدافه.

وأوضح الموقع الاخباري المتخصص في تغطية السياسة الخارجية الأمريكية بالشرق الأوسط، أن تضخيم «الجسر البري» محاولة من الكيان الصهيوني لإخفاء نجاح الحصار

البحري من قبل اليمن، ولتهدئة المستهلكين والشركات الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الحصار اليمنى على «إسرائيل» يغطي بالفعل بحر العرب، مما يعني أن أي سفينة تتجه من الهند إلى موانئ الإمارات سيتم ضربها كما لو كانت تمر في البحر الأحمر.

ولفت الموقع الى أن وزيرة المواصلات الإسرائيلية، ميري ريجيف، سعت إلى الاستفادة من ذعر النشطاء المؤيدين لفلسطين لإضفاء المزيد من الشرعية على حكومتها، حيث تتهم بشكل متزايد بإلحاق الضرر بالاقتصاد الإسرائيلي، إضافة الى رغبتها في تقويض الفعالية النفسية للحصار اليمني من البحر الاحمر.

الى ذلك استدرك الموقع بالقول: إنه ربما تكون هناك بعض الحركة لشاحنات ذات الحجم المنخفض لاختبار جسر بري محتمل في المستقبل، لكن تضخيمه حالياً هو منع الانهيار الاقتصادي والمالي في «إسرائيل».

موقع (أوريان١٢) الفرنسي: رفع دعاوى قضائية ضد الاحتلال الإماراتي بسبب جرائمه في اليمن

كشف موقعٌ إخباري فرنسي، أمس الاثنين، عن فتح البابِ لرفع الدعاوى القضائية ضد دويلة الاحتلال الإماراتي، أمام المحاكم الدولية؛ جراء تمويلها جرائم القتل والاغتيالات خارج نطاق القانون في اليمن.

وأشَارَ موقع (أوريان٢١) الفرنسي، إلى الفيلم الوثائقي الاستقصائي المتلفز الذي بثته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في ٢٣ يناير المنصرم، حَيثُ سلّط الفيلم الضوء على جرائم الإمارات في عدن والمحافظات الجنوبية لليمن، كما عرض تفاصيل تورط مرتزِقة أمريكيين وشركة إسرائيلية في اغتيال شخصيات سياسية ودينية في عدن منذ عام ٢٠١٥.

وأوضح الموقع الفرنسي أنه "ولفترة طويلة، ظلت تصفية شخصيات بارزة من حزب "الإصلاح"، الفرع اليمني لجماعة الإخوان المسلمين، فضلاً عن قيادات سلفية وصحفيين وعسكريين وأمنيين، بُعداً مجهولاً من أبعاد الاستراتيجية الإماراتية في اليمن

في الأسبوع الـ ٢٠ طوفان ملايوني هو الـ ٢٠ في العاصمة صنعاء والمحافظات

باركت القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط

■ دعت لاستمرار التعبئة والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

■ طالبت بفتح ممرات برية آمنة للوصول الى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم

■ باركت العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في البر والبحر واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية نصرة للشعب الفلسطيني

■ جددت الدعوة الإيمانية والإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم

■ أكدت ثبات الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية

مع دخول العدوان على قطاع غزة يومه الـ ١٤٠، لا يزال اليمن وأهله في الواجهة لجهة نصرة فلسطين وقطاعها الذي يشهد إبادة جماعية على كافة المستويات وسط صمت العالم، إن كان باستهداف السفن التابعة للكيان المحتل أو المتوجهة إليه في البحر الأحمر، أو من خلال الحضور في الشارع بمسيرات وتظاهرات ضخمة.

في السياق شهد الجمهورية اليمنية الجمعة، خروجا مليونيا وطوفانا بشريا هو الأضخم نصرة للشعب الفلسطيني في مسيرات حملت عنوان (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر).

وفي الأسبوع العشرين منذ بدئ العدوان الصهيوني على غزة، شهدت العاصمة صنعاء والمحافظات في هذه الجمعة زخما هو الأكبر وخروجا مليونيا هو الأضخم تلبية لنداء السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

ورفع المشاركون في المسيرة رايات الحرية والأعلام اليمنية والشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني على غزة، والمباركة لعمليات القوات المسلحة نصرة للشعب الفلسطيني، ورفع أحد المتظاهرين لافته كتب عليها بخط اليد (مولانا أنت من رفع رؤوسنا.. أنت من بيض الله وجهك).

وهتف المحتشدون بعبارات الغضب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة صهيونية في القطاع المحاصر في ظل تخاذل عربي وصمت دولي، مرددين شعارات الولاء والتفويض لقائد الثورة، والمؤيدة والمباركة للضربات اليمنية على كيان العدو، والسفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

وصدح الملايين بصوت واحد بزوامل منها "واحنا جنود الله وانصاره..."، "ما قائد إلا مثل قائدنا .. الذي ميزه ربي على القادة.. نفخر وتشرف بقائدنا" (يا قائد كل الأحرار.. احنا رجالك والأنصار)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)، (لبيناك لبيناك.. واحنا سلاحك في يمناك)، (جئنا من أجل فلسطين.. يا قائدنا لبيناك)، (يا قائد كل الأحرار.. إحنا رجالك الأنصار)، (بسم الله بسم الله.. توكلنا على الله.. نتقدم على خط النار)، (بالله الملك الجبار.. نهزم دول الاستكبار)، (يا قدس.. قادمون)، (لا بد أن تزول أمريكا من الوجود)، (لابد أن تزول إسرائيل من الوجود)، (بحرية بحرية.. ضدك يالأمريكية)، (بحرية بحرية.. ضدك يا الصهيونية)، (جوية جوية.. ضدك الصهيونية)، ، (مع غزة المسار.. قدما حتى الانتصار)، (يا دول الغرب الكافر.. داعم إسرائيل خاسر)، (النفير النفير.. ضد أمريكا واسرائيل)،(ياجيش البأس الشديد نحن نطالب بالتصعيد)،(ياعرب يا مسلمين قضيتنا فلسطين) (معركة الفتح الموعود.. فيها كل الشعب جنود).

بيان مسيرات (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر)

وقال بيان مسيرات (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر) ثباتا على موقفنا المبدئي والالتزام الديني والإنساني وانطلاقا من هويتنا الإيمانية اليمنية يواصل شعبنا اليمني المجاهد فعالياته وأنشطته المتنوعة نصرة للشعب الفلسطينية وتخريج الآلاف من المقاتلين المدربين تعبئةً واستنفارا للمعركة المقدسة في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يرتكب المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وشدد البيان على أهمية الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرة للشعب الفلسطيني وتنديدا بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضده، واستنكارا للصمت الدولي والتواطؤ العربي، ودعما وإسنادا لصمود الشعب الفلسطيني المجاهد.

أكد الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني، مباركا للعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وبارك القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، مشددا على أن هذا القرار يعبر عن جميع أبناء الشعب اليمني، وخطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

دعا إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار

ت تحت شعار (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر).

د باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية

إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)، مطالبين بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم.

كما جدد بيان المسيرة الدعوة الإيمانية والإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر والفعال، والذي هو في متناول الجميع.

٢٠ مليونية بالعاصمة صنعاء نصرة لغزة منذ انطلاق طوفان الأقصى

تجدر الإشارة إلى أن هذا الطوفان البشري هو الـ19 الذي تشهده العاصمة صنعاء والمحافظات نصرة لفلسطين، حيث شهدت صنعاء طوفانها الشعبي الأول في الـ7 من أكتوبر بعد ساعات قليلة من الإعلان عن معركة طوفان الأقصى.

وكان الطوفان الثاني في الـ13 من أكتوبر، في حين كان الطوفان الثالث في الـ18 من أكتوبر عقب المجزرة الإجرامية التي ارتكبها العدو الصهيوني بمستشفى المعمداني في غزة، فيما كان الطوفان الرابع في الـ20 من أكتوبر.

وفي الـ27 من أكتوبر، أدى الملايين صلاة الجمعة في الميادين والساحات، تضامنا ونصرة مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في مواجهة العدو الصهيوني.

وفي الـ3 من نوفمبر، جابت مسيرات عقب صلاة الجمعة في مختلف المحافظات ، تضامنا ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة.

وفي الـ10 من نوفمبر شهدت اليمن طوفانها البشري الخامس، فيما كان الطوفان السادس في الـ18 من نوفمبر الماضي، في حين كان الطوفان السابع في الـ24 من نوفمبر المنصرم.

وفي الأول من ديسمبر احتشد اليمانيون في طوفان بشري ثامن ، فيما كان الطوفان التاسع في الـ8 من ديسمبر، والطوفان العاشرفي الـ15 ديسمبر.

وكان الطوفان الحادي عشر في 22 ديسمبر، والطوفان الـ12 في التاسع والعشرين من ديسمبرالفائت، والطوفان الـ13 في 5 يناير الجاري، والطوفان الـ14في الثاني عشر من يناير، فيما كان الطوفان الـ15 في التاسع عشر يناير أيضا.

وفي 26 يناير 2024شهد اليمن الطوفان الـ 16 في مسيرات جماهيرية مليونية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونصرة لأهل غزة، تحت شعار (اليمن وفلسطين خندق واحد).

وفي الثاني من فبراير شهدت الطوفان الـ 17 في مسيرات مليونية نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار (مع غزة مستمرون حتى النصر).

وخرج الطوفان البشري الـ 18 إلى الساحات في التاسع من فبراير تحت شعار (ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر).

وشهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وبقية الساحات في المحافظات ، في الـ16 فبراير، الطوفان البشري الـ19 نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار (ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر)

يذكر أن عشرات الآلاف من المسيرات والتظاهرات والوقفات الشعبية في مختلف المحافظات اليمنية خرجت نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم على مدى الأسابيع الماضية منذ الإعلان عن معركة طوفان الأقصى.

كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" حول آخر التطورات والمستجدّاَت الخمي

تتعاظم المسؤولية على الجميع والمسلمون في المقدم

■ الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة يعاني للأسبوع الـ20 أقسى وأصعب أشكال المعاناة نتيجة العدوان الإسرائيلي

■ العدو الإسرائيلي على غزة انتهج من بدايته السلوك الإجرامي والإبادة الجماعية واستخدم كل وسائل الإبادة

■ بالرغم مما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانات عسكرية ضخمة فقد قدمت له أمريكا والغرب السلاح والمال والخبراء

■ أين دعم المسلمين للشعب الفلسطيني المظلوم الذي هو جزء منهم وهو صاحب الحق الواضح والثابت؟

■ الشعب الفلسطيني هو جدير بالدعم والمساندة بالاعتبار الإنساني وبكل الاعتبارات

■ أكثر الدول والأنظمة والحكومات تقف موقف المتفرج والبعض منها موقف المتواطئ وموقف الداعم بالسر للعدو الإسرائيلي

■ أين دعم المسلمين للشعب الفلسطيني المظلوم الذي هو جزء منهم وهو صاحب الحق الواضح والثابت؟

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.
أيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
قال الله تعالى في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}[التوبة: الآية٣٨]، وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}[التوبة: الآية١٦]، وقال رسول الله "صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم": ((مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِماً يُنَادِي: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِين))، وقال "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه": ((مَا مِنَ امرِئٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امرَأً مُسْلِماً فِي موضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيْهِ حُرمَتُه، وَيُنْتَقصُ فِيْهِ مِنْ عِرضِه، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوطِنٍ يُحِبُ فِيْهِ نُصرَتَه، وَمَا مِنَ امرِئٍ مُسْلِمٍ يَنصُرُ مُسْلِماً فِي مَوطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيْهِ مِنْ عِرْضِه، وَيُنْتَهَكُ فِيْهِ مِنْ حُرمَتِه، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوطِنٍ يُحِبُ فِيْهِ نُصرَتَه)).
المئات من الآيات القرآنية المباركة، والنصوص المروية عن رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله"، وبمضامين قوية جدّاً، تربط المسألة بمصداقية الانتماء للإسلام، والانتماء للإيمان، وتقدِّم هذا الموضوع كمعيار حقيقي لمصداقية الإنسان في قيمه وأخلاقه، وإنسانيته ودينه، وصدقه مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتقدِّم الوعد بالجنة، والعزة، والنصر، والرضوان من الله، والخير في الدنيا وفي الآخرة، والوعيد بالعقوبات الإلهية، وبالخذلان، وبالخسائر الكبيرة في الدنيا، ثم في الآخرة جهنم والعياذ بالله، كلها تتعلق بهذا الموضوع، تُبَيِّن وتؤكد موقع المسؤولية الإيمانية والأخلاقية والإسلامية في الاهتمام بأمر المسلمين، وإنقاذهم، وإغاثتهم، ونصرتهم، حينما يتعرضون للعدوان والظلم، وانتهاك الحرمة.
للأسبوع العشرين، وفي الشهر الخامس، ولليوم المائة والتاسع والثلاثين، والشعب الفلسطيني المظلوم في غزة يعاني أقسى وأصعب أشكال المعاناة؛ نتيجةً للعدوان الإسرائيلي الوحشي، الهمجي، الإجرامي، الذي انتهج من بدايته السلوك الإجرامي، والإبادة الجماعية بكل ما تعنيه الكلمة، واستخدم كل وسائل الإبادة، من القتل، والتجويع، والأوبئة.
منذ بداية العدوان على غزة، وفي اليوم الأول منه، بادرت أمريكا، وبريطانيا، ومعظم الدول الأوروبية الكبرى، بادروا إلى تقديم كل أشكال الدعم للعدو الصهيوني، بدايةً بالدعم العسكري، بأفتك أنواع السلاح المدمر والقاتل، من القنابل، والصواريخ، والقذائف، ومختلف أنواع الأسلحة، إضافةً إلى المال، والخبراء العسكريين، والدعم بطائرات الاستطلاع، التي تعمل ليل نهار، مضافاً إلى ذلك الدعم السياسي والإعلامي، بالرغم من أن العدو الإسرائيلي في موقف المعتدي، هو المعتدي والذي يرتكب أبشع الجرائم، وضد الشعب الفلسطيني المظلوم، صاحب الحق الواضح، الذي لا يمكن إنكاره، بالرغم من بشاعة الإجرام الصهيوني، الذي يلحق العار بكل من وقف معه، وبكل من سانده، وبكل من دعمه، مع كل ذلك قدَّموا كل أشكال الدعم، وبشكلٍ مُعلن، وواضح، وصريح، وبالرغم مما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانات عسكرية ضخمة، قدَّموا له السلاح ومعه السلاح، وقدَّموا له المال ومعه المال، وقدَّموا له الخبراء العسكريين، الدعم بالخبراء العسكريين ومعه الخبراء العسكريون، وهكذا وقفوا معه بكل ثقلهم، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى العسكري، على كل المستويات، وهو في الموقف الباطل، في الموقف الظالم، في عدوانٍ غاشم، وإجرامي، ووحشي.
في المقابل أين دعم العرب؟ أين دعم العالم الإسلامي؟ أين دعم المسلمين للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي هو جزءٌ منهم، الذي يعتبر الدعم له عملاً إنسانياً نبيلاً، ومشرفاً، وواجباً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً؟ الشعب الفلسطيني الذي هو صاحب الحق، الحق الواضح وضوح الشمس، الحق الثابت، الشعب الفلسطيني الذي هو مظلوم بكل ما تعنيه الكلمة، الشعب الفلسطيني الذي هو جديرٌ بالدعم والمساندة، بالاعتبار الإنساني، وباعتبار الحق، وبكل الاعتبارات، الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، جزءٌ منها، وأرضه جزءٌ من بلاد الإسلام، أين هو الموقف الداعم؟ أكثر الدول، أكثر الأنظمة، أكثر الحكومات، تقف موقف المتفرج، والبعض منها موقف المتواطئ، موقف الداعم بالسر والمشجع بالسر للعدو الإسرائيلي، على ما يرتكبه من إجرام بحق الشعب الفلسطيني في غزة. أين هي قيم المسلمين؟ أين هو دينهم؟ أين هي أخلاقهم؟ الكثير منهم يقف موقف المتفرج، القلة القليلة التي وقفت بجد وصدق، وفي إطار خطوات عملية لمناصرة الشعب الفلسطيني ودعمه.
الخذلان الواضح من معظم الحكومات والأنظمة، ومن ورائها سكوت الشعوب فيها، وجمودهم، وانعدام أي تحرُّك فاعل في أوساطهم، هو سببٌ من أسباب جرأة العدو الإسرائيلي لمواصلة إجرامه، بل واتجاهه لتشديد الحصار، والتجويع للشعب الفلسطيني في غزة، وبشكلٍ غير مسبوق.
ثم أيضاً السبب الآخر هو: الدور الأمريكي، الدور الأمريكي الذي- وللمرة الثالثة- يستخدم الفيتو في مجلس الأمن؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، الأمريكي مُصِرٌّ على استمرار الإبادة الجماعية لسكان غزة، بكل وسائل الإبادة: بالقنابل والصواريخ

س 12 شعبان 1445هـ 22 فبراير 2024م

مة مع تفاقم الوضع الإنساني في غزة وحجم المأساة

■ ليست هناك تحركات جادة وملموسة لكبريات الدول العربية وكأن دورها ينحصر في مجال الفتن والصراعات المدمرة للأمة من الداخل

■ لماذا لا تحاول كبريات الدول العربية أن تتحرك في دور مشرف وإيجابي ولو في الملف الإنساني بإيصال الطعام والغذاء والدواء لأهالي غزة

■ العدو الإسرائيلي أطلق النار على تجمع لآلاف الأهالي حاولوا الحصول على كمية من الطعام والطحين فقتل وجرح عدد منهم

■ العدو الإسرائيلي نفذ إعدامات بدم بارد أثناء الاحتجاز بحق المختطفين بمن فيهم الأطفال والنساء

والقذائف التي يقدمها هو، من مخزونه العسكري، ومن مصانعه؛ لإبادة الأهالي في غزة، وأيضاً بالتجويع الذي يوفر هو أكبر غطاء، وأكبر دور، من أجل أن يكون التجويع للشعب الفلسطيني في غزة إلى ذلك المستوى الفاضح، الفاضح للدول الغربية، والفاضح للمؤسسات الدولية، والفاضح للعناوين التي يتشدق بها الغرب، والتي طالما أكثر من الحديث عنها وهو يتشدق بها على مجتمعاتنا الإسلامية، في العالم العربي وفي غيره، خطوة وحشية بكل ما تعنيه الكلمة، وإجرامية بكل وضوح: التجويع المتعمد، الممنهج، المتخذ بقرار أمريكي وإسرائيلي وبريطاني لأهل غزة بشكلٍ غير مسبوق.

الأمريكي يستخدم في مجلس الأمن الفيتو؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وبذلك يبقى دور مجلس الأمن كما هو المعتاد، لا يتحرك إلَّا وفق مصالح بعض الدول، في مقدمتها الأمريكي، المرة الثالثة منذ بداية العدوان على غزة يستخدم الأمريكي حق الفيتو، وأكثر ما استخدم حق الفيتو في طول فترة تاريخ مجلس الأمن- منذ تشكيل مجلس الأمن إلى اليوم- أكثر ما استخدم الأمريكي الفيتو فيه لخدمة العدو الإسرائيلي، ومنذ مراحل متقدمة، منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والأمريكي يقدِّم هذه الخدمة للعدو الإسرائيلي؛ لأن الأمريكي هو يُصِرّ على العدوان على الشعب الفلسطيني، وهو شريكٌ أساسيٌ للعدو الإسرائيلي، في كل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في كل المراحل الماضية، في كل المراحل الماضية، هو ورث على الفور الدور في رعاية الإجرام الصهيوني، وحماية العدو الإسرائيلي، وتقديم كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي، من البريطاني، عندما انحسر النفوذ والاستعمار البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية، استلم الأمريكي الدور، وواصل فيه، وقدَّم بكل اهتمام الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي.

الأمريكي حوَّل دور مجلس الأمن، وأعاق دور الأمم المتحدة، في أي اتجاه إنساني لصالح الشعوب المستضعفة، صاحبة الحق الثابت الواضح، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الذي مظلوميته مظلومية واضحة، وقديمة، وطويلة، واستمرت، ومعاناته كبيرةٌ جداً. الأمريكي يُصِرّ على استمرار الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، ويشارك مع الإسرائيلي، ومعهم البريطاني، في كل أشكال المعاناة، وفي كل الجرائم البشعة بكل أنواعها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

تطورات الوضع الإنساني في غزة، وحجم المأساة التي تتفاقم وتكبر، تكبر معها وتتعاظم المسؤولية على الجميع، المسلمين في المقدمة، وداخل المسلمين العرب، الكل يتحملون المسؤولية في التحرك الجاد، وإلَّا فماذا ينتظرون؟ ما الذي يريدون؟ متى سيتحركون؟ هل يريدون أن ينتظروا حتى تتحقق الإبادة الجماعية بالشكل الكامل، وتبيد سكان غزة بكلهم، تبيد الشعب الفلسطيني هناك؟!

عدد الشهداء الذين معظمهم من الأطفال والنساء يتزايد باستمرار، استباحة واضحة للحياة الإنسانية، بل من أكبر جرائم الاستباحة للحياة الإنسانية، والإهدار لقيمة الحياة البشرية بشكل واضح جداً، كأنه ليس للإنسان أي حرمة في حياته، ولا أي حق يتعلق بحياته، الحق الأول (حق الحياة) يستهدف في غزة بشكلٍ واضح، العدد وصل في بعض الإحصائيات للشهداء والمفقودين، المفقودين أكثرهم في عداد الشهداء إن لم يكن بكلهم: أكثر من (ستة وثلاثين ألف وثلاثمائة شهيد ومفقود)، والجرحى في ظروف تنعدم فيها الخدمات الصحية: يقرُب من الوصول إلى (سبعين ألفاً)، عدد المجازر: أكثر من (ألفين وخمسمائة وأربعة وأربعين مجزرة إبادة جماعية).

فالعدو الإسرائيلي يقتل الشعب الفلسطيني في غزة، في مجازر جماعية شاملة، وفي الاستهداف المتفرق، في الطرقات، وفي الأسواق، وفي معابر الحركة التي يتحرك فيها الأهالي هناك، وفي مختلف الأماكن، ومع ذلك هناك العدوان بالتجويع والحصار، الإبادة بالتجويع والحصار غير المسبوق، والذي وصل إلى درجات مؤسفة ومؤلمة جداً.

العدو الإسرائيلي مواصل لمسلكه الوحش والإجرامي، في منع الغذاء عن الأهالي، ومنع دخول الشاحنات المحملة بالغذاء إلى الأهالي، ومع ذلك، وفي أصعب ظرف في هذا الأسبوع، قام برنامج الغذاء العالمي أيضاً بتعليق أنشطته في تقديم الغذاء للسكان في شمال قطاع غزة، خطوة تزامنت مع المستوى المؤلم جداً من المعاناة والجوع في شمال قطاع غزة، ثم يتخذ برنامج الغذاء العالمي هذه الخطوة متزامنة؛ ليكشف عن طبيعة دوره، وليكشف عن مدى سوء الدور الأمريكي، فيما يقوم به الدور الأمريكي والإسرائيلي، في التلعب على مستوى المنظمات الدولية، والبرامج والأنشطة حتى التي تتحرك تحت العناوين الإنسانية.

ترتب على ذلك، مع هذا الحصار الشديد، والتجويع الشديد، الوفيات من الجوع، هناك وفيات في الأطفال، هناك بالدرجة الأولى في الأطفال، في الطاعنين في السن، كل الذين لا تزال بنيتهم البدنية أضعف هم العُرضة بالدرجة الأولى للوفاة من الجوع، فبدأت حالة الوفيات من الجوع، وتتصاعد الأعداد، نفدت أو تكاد تنفد حتى أعلاف الحيوانات في كثير من مناطق قطاع غزة، وفي شمال القطاع بشكلٍ أكبر، ويتضور مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من الجوع، مجاعة

يتبع

■ جبهة حزب الله في لبنان جبهة كبيرة فاعلة مؤثرة على العدو الإسرائيلي وتلحق الخسائر المباشرة الكبيرة بالعدو

■ جبهات الإسناد مستمرة من لبنان بفاعلية عالية

■ الأخوة المجاهدون في العراق مستمرون بالرغم من استهداف العدو الأمريكي لهم استهدافا مكثفا

■ اتجهنا في جبهة اليمن إلى التصعيد في العمليات مقابل توجه العدو إلى التصعيد أكثر في قطاع غزة

■ نحن نستمر في عملياتنا ونتجه إلى تصعيد العمليات التي تستهدف الأعداء إسنادا لغزة ونصرة للشعب الفلسطيني

■ عملياتنا على الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بلغت 183 صاروخا وطائرة مسيرة

■ العمليات المساندة لغزة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن ومضيق باب المندب مستمرة واتجهنا فيها للتصعيد

■ كل الوسائل التي أمكنهم أن يستخدموها لحجب المعلومات عن السفن استخدموها وفشلوا ولا نزال نتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة

■ نحن نتحدى الأمريكيين أن يثبتوا أن السفن المستهدفة ليست حسب التصنيف المعلن عنه بعد الاستهداف وأنها لا تتبع الأمريكي أو البريطاني أو الإسرائيلي

■ أكثر الدول والأنظمة والحكومات تقف موقف المتفرج والبعض منها موقف المتواطئ وموقف الداعم بالسر للعدو الإسرائيلي

■ الأمريكي مُصر على استمرار الإبادة الجماعية لسكان غزة بكل وسائل الإبادة

■ الأمريكي يوفر أكبر غطاء من أجل أن يكون التجويع للشعب الفلسطيني في غزة إلى ذلك المستوى الفاضح للدول والمؤسسات الغربية

■ أكثر ما استخدم الأمريكي حق الفيتو منذ تشكيل مجلس الأمن إلى اليوم هو لخدمه العدو الإسرائيلي

■ الأمريكي شريك أساسي للعدو الإسرائيلي في كل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في كل المراحل الماضية

■ الأمريكي ورث من البريطاني الدور في رعاية الإجرام الصهيوني وحماية العدو الإسرائيلي وتقديم كل أشكال الدعم له

■ الأمريكي حوَّل دور مجلس الأمن وأعاق دور الأمم المتحدة في أي اتجاه إنساني لصالح الشعوب المستضعفة

شديدة، ويناشدون أبناء أمتهم، وينادون: (أين العرب؟!)، شاهدنا فيديوهات وهم ينادون فيها بجوعهم، ومعاناتهم، ومظلوميتهم، وما هم فيه من معاناة شديدة ينادون (أين العرب، أين المسلمين؟!) كُلٌّ منَّا أن يفكر عن الجواب، أن يفكر في جواب هذا السؤال: أين العرب؟ أين الدول العربية الثرية، التي تُقدِّم وتهدر مئات المليارات من الدولارات، إمَّا في أمور عبثية وتافهة، وإمَّا في تغذية الفتن بين أبناء الأمة، ولا تُقدِّم الشيء القليل الضروري من الطعام، للشعب الفلسطيني في غزة وهو يتضور جوعاً؟ في بعض البلدان العربية، التي تتوفر فيها الأموال والثروة، الكثير منها (أو كثيرٌ منها) يحاول أن يقدِّم لنفسه برامج وحمية (للريجيم)، يعانون من التخمة والسمنة، وتُهدر كميات هائلة من طيِّب الطعام إلى المزابل والنفايات والقمامات، ولا يُقَدِّمون شيئاً من الطعام للشعب الفلسطيني، وليست هناك تحركات جادة ملموسة لكبريات الدول العربية، التي من حيث إمكاناتها، من حيث نفوذها السياسي، من حيث قدراتها الاقتصادية، من حيث دورها الذي تفترضه لنفسها، أو أن الدور ينحصر في مجال الفتن، أو في مجالات سلبية لتدمير الأمة من الداخل، أو في صراعات داخلية بين هذا البلد وذاك، لماذا لا تحاول أن تتحرك في دور مشرف وإيجابي، ولو في الملف الإنساني، في المجال الإنساني، في إيصال الطعام والغذاء والدواء لأهالي غزة؟ على مستوى الملف الإنساني لا نلحظ ولا نلمس تحركات جادة، والجديَّة تُعرف، الجديَّة عرفناها في الأوساط العربية في مواقف تافهة، أو مواقف ظالمة، أو مواقف عبثية يتحركون فيها باهتمام كبير وجديَّة عالية، يقدمون فيها الأموال، يتخذون فيها الإجراءات المتنوعة: إمَّا مقاطعة على كل المستويات، أو حتى حرب وقتال، أو مؤامرات أمنية، أو... مواقف عملية، مواقف عملية رأينا وعرفنا الكثير منها في الساحة العربية، وفي الساحة الإسلامية. الأهالي في غزة يناشدون أبناء أمتهم، ينادونهم: أين العرب؟ أين المسلمين؟

في حالة من الحالات دخلت شاحنات قليلة، بعض من الشاحنات، شيء قليل، فتجمَّع الآلاف من الأهالي حولها؛ للحصول على كمية من الطعام ولو قليلة، الحصول على كمية ولو قليلة من الطحين، عندما تجمعَّوا بالقرب من الشاحنات استهدفهم العدو الإسرائيلي، وباشر إطلاق النار عليهم، وقتل منهم، وجرح البعض منهم أيضاً، واستهدف الطحين، كميات الطحين الموجودة على تلك الشاحنات؛ فتناثرت في الرمال، وكان المشهد مؤلماً جدّاً، ونحن نرى البعض من الكبار يتجهون إلى الطحين المتناثر على الرمال، ليجمعوا بأكفهم البعض منه؛ لأنهم بحاجة إلى الحصول ولو على ذلك القليل المتناثر على الرمال، هذا يكشف عن مدى معاناتهم، عن مدى حاجتهم وظروفهم التي هي قاسية جدّاً، يُبَيِّن حجم المعاناة الشديدة.

مشاهد أخرى بثّتها وسائل الإعلام، وأيضاً في مواقع التواصل الاجتماعي، لبعض الأهالي من غزة، من الأطفال والنساء والكبار وهم يذرفون الدموع، ويناشدون المسلمين، لإنقاذهم بقليلٍ من الأكل، البعض لجأوا إلى ربط الأحجار على بطونهم، وآخرون يأكلون أوراق الشجر، إن توفرت، الشجر لا تتوفر في كل مكان، وآباء وأمهات يبكون على أطفالهم، البعض منهم مات أطفالهم من الجوع، والبعض منهم يكاد أطفالهم أن يموتوا من الجوع، وهم يعانون من قلة الحيلة، من عدم تمكنهم من تقديم حليب، حليب لأطفالهم، أو طعام لأطفالهم، فيبكون وتنهمر دموعهم على أطفالهم، حيث لا غذاء ولا حليب.

الوضع الصحي أيضاً مأساة حقيقية؛ لأن العدو يسعى إلى إبادة أهالي غزة عن طريق القتل المباشر بالقنابل، بالصواريخ، بإطلاق الرصاص، بالإعدامات، الإعدامات بدمٍ بارد، إمَّا أثناء الاحتجاز، يحتجزهم، ثم يقوم بإعدامهم رمياً بالرصاص، يُعدم الأطفال رمياً بالرصاص، يُعدم النساء رمياً بالرصاص، وأصبحت هذه حقائق كشفتها الفيديوهات، كشفتها الشهادات، المشاهد الحية، البث المباشر، وأيضاً وثقتها منظمات دولية، ومنظمات محلية، وأصبحت شيئاً معروفاً، بل ويتباهى بها جنود ومجندات من العدو الإسرائيلي، يتباهون ويفتخرون بها، ويستمتعون بالحديث عنها كإنجاز، أنه قتل طفلاً، أو قتل أطفالاً، أو قتل مجموعةً من الأهالي.

إعدامات للنساء، أين هي حقوق المرأة؟ ألم يكن الغرب يتشدق، ويتغنى، ويردد عبارات (حقوق المرأة، حقوق المرأة، حقوق المرأة) كثيراً وكثيراً، لكنه لا يرددها إلا في سياقات إمَّا لا أخلاقية، وإمَّا تافهة، وإمَّا للتفكيك المجتمع من الداخل، وإمَّا أي سياق غير نبيل ولا هادف ولا صحيح، ليس لأهداف صحيحة لمصلحة المرأة، تمتهن كرامة المرأة الفلسطينية بكل أشكال الامتهان، تُقتل ظلماً وعدواناً بالآلاف، بالآلاف يُقتلن، تمتهن كرامتها بالضرب، بالسجن، بالأسر، بالاختطاف، بالإهانة والإذلال، بالتعرية، كل أشكال الاعتداءات، كل الممارسات الإجرامية يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد النساء والفتيات الفلسطينيات، والغرب ساكت، أين هي حقوق المرأة؟ تلاشت هذه الحقوق؛ لمَّا كانت هذه المرأة هي المرأة الفلسطينية، ولمَّا كان الجاني، والمعتدي، والمغتصب، والظالم، والممارس لكل الانتهاكات والجرائم هو العدو الإسرائيلي، الغرب يُقَدِّم للعدو الإسرائيلي مجالاً مفتوحاً، وإذناً مفتوحاً، وإباحةً مفتوحة في كل ما يفعله بالعرب والمسلمين، لا حرج عليه عندهم، ولا حساب، ولا عقاب، ولا شيء، ولا شيء!

هناك على مستوى الوضع الصحي استهداف بالإبادة الجماعية بالأوبئة والأمراض، عن طريق منع وصول الغذاء، وصول الدواء، وصول المستلزمات الطبية، عن طريق الاستهداف المستمر للكوادر الصحية بالقتل، والاعتقال، والتعذيب، والإذلال؛ عن طريق التدمير المستمر للبنية التحتية، من مستشفيات، من مراكز صحية وغيرها، عن طريق منع توفر الوقود، وتوفير الكهرباء؛ لما له من ضرورة في المستشفيات، واحتياج أساسي، عن طريق تدمير كامل لبعض المستشفيات والمراكز الصحية بالطيران، والبعض منها جعل منها العدو أهدافاً رئيسية لعملياته البرية، ويقوم باقتحامها بشكل عسكري كامل، وكأنها معاقل وقواعد عسكرية عملاقة، ومن آخر ذلك ما فعله في مجمع ناصر الطبي، اقتحمه العدو الإسرائيلي بالدبابات، والطائرات المسيَّرة، وقدَّم جيشه لمهمة الاقتحام هذه، وكأنه يقتحم قاعدة من أكبر القواعد العسكرية! وفي الواقع هناك مستشفى، مستشفى، الأهداف العسكرية داخله هي تلك الأماكن التي هي للمرضى، التي هي للدواء، التي هي للعناية وتقديم الخدمة الطبية للجرحى والمرضى، وتكون غرفة العمليات وكأنها غرفة عمليات عسكرية، غرفة عمليات العمليات الجراحية، وتكون غرف الإنعاش الطبي وبقية الأماكن كُلٌّ منها هدفاً عسكرياً، أحياناً يُقَدِّم النخبة العسكرية لاقتحامه، وحين يصل إلى المستشفى يبادر على الفور بقتل البعض من الكوادر الصحية، واعتقال البعض، وتعرية البعض، والضرب للبعض، والإذلال للجميع، والاستهداف للمرضى والجرحى، بكل أشكال الاستهداف: من يقتل منهم، من توقف عنه الرعاية الطبية التي تتوقف عليها حياته، حتى في غرف الإنعاش، وغرف العناية المركزة وغيرها، يستهدف حتى الأطفال الخُدَّج والرُّضَّع والمرضى بكل فئاتهم، بكل أشكال الاستهداف، ويرتكب بحقهم الجرائم البشعة.

وضع كارثي صنعه العدو على المستوى الصحي، مع التدمير الشامل، وبقاء كثير من الجثامين تحت الأنقاض، والبعض منها في الشوارع، ومع أيضاً انعدام الأدوية والخدمات الطبية، مع التدمير الشامل الذي دمَّر أيضاً بنية الصرف الصحي، مع تكدس النفايات والقمائم، مع غير ذلك، أشكال كثيرة ليصنع العدو الإسرائيلي منها في الأخير وضعاً غير صحي، وواقعاً

■ كلفة الموقف العسكري للأمريكي والبريطاني كبيرة في حركة القطع العسكرية ونفقاتها وكلفة الصواريخ على بلدنا إضافة إلى الخسائر الاقتصادية

■ بدلا من العدوان على اليمن كان يفترض إيقاف جرائم الحرب في غزة وإدخال المساعدات لضمانة استقرار المنطقة وعدم توسع الصراع

موبوءاً بالأمراض، ومن دون تقديم أي رعاية ولا خدمات طبية؛ ولهذا هناك معاناة كبيرة جدّاً، هناك مأساة حقيقية في الجانب الصحي، والمئات من الآلاف يعانون من هذه المشكلة.

ثم مع ذلك أصبحت النسبة بالنسبة للأطفال، وهم من أكثر المتضررين في انعدام الخدمات الصحية، نسبة هائلة جدّاً، الأطفال من عمر خمس سنوات، وما دون الخمس سنوات، (٩٠٪) منهم يعانون من أمراض خطيرة، وأمراض معدية، وأوبئة، وكلهم بحاجة إلى رعاية وخدمة طبية، فالأضرار كبيرة جدّاً في هذا الجانب.

هناك أيضاً في مأساة الأطفال حوادث عجيبة وغريبة، والعدو الإسرائيلي يتفنن في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، منها حالات اختطاف لأطفال رُضَّع، يأخذ الأطفال الرُّضَّع على أمهاتهم، يأخذهم من الأمهات قسراً، ويختطفهم إلى جهات مجهولة، ويكون مصيرهم مجهولاً، لا يعرف هل قتلهم بعدما أخذهم، أو أين ذهب بهم؟! هذا نوع من الإجرام الدنيء، البشع، اللاإنساني، اللاأخلاقي، جريمة رهيبة هي اختطاف للرُّضَّع من أحضان الأمهات بالقسر، ثم يتحول مصيرهم إلى مصير مجهول.

هناك معاناة أخرى للأطفال، الآلاف من الأطفال الذين فصلوا عن ذويهم، إمَّا أثناء النزوح من منطقة إلى أخرى في قطاع غزة، أو أثناء ما يحصل في حالات الدمار الشامل والقصف الشامل، وهناك إحصائية فيها رقم (سبعة عشر ألف طفل) وليست إحصائية نهائية، ممن هم مفصولين عن ذويهم، وهم في وضعية صعبة؛ لأنهم ليسوا في إطار أسرهم لِتُقَدِّم لهم جزءاً من الرعاية والتضامن والأنس، فهم في حالة تشريد ووضعية صعبة للغاية، هذا جزء من المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة.

مع كل هذه المأساة، مع كل هذا الظلم والإجرام، فهناك فشل للعدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة من العدوان على غزة، ومن أبرزها استعادة أسراه، إلى اليوم فشل فشلاً ذريعاً، نحن الآن في الأسبوع العشرين، وحرب غير مسبوقة في تاريخ العدو الإسرائيلي، لم يسبق أن دخل في حربٍ مستمرة بهذا الشكل، ومع أنها على نطاق جغرافي محدود، ومع ذلك لم يصل بكل ما قد فعله من إجرام وتدمير شامل، لم يصل إلى تحقيق أهدافه، لم يستعد أسراه، لم يتمكن من القضاء على المجاهدين في قطاع غزة، من كتائب القسام، ومن سرايا القدس، وبقية الفصائل التي تجاهد في قطاع غزة، لا يزالون في حالة تماسك كمجاهدين، تماسك قوي، ويقاتلون في سبيل الله ببسالة، ويتصدون للعدو بفاعلية عالية وتأثير واضح، وتنكيل بالعدو.

العدو الإسرائيلي، بالرغم من همجيته وإجرامه الرهيب جدّاً، لم يكسر إرادة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة، وهم صامدون، بالرغم من الظروف التي شرحنا قليلاً عنها، وبالرغم من معاناتهم الشديدة؛ لأنهم يعيشون في ذلك الوضع المحاصر، يعيشون نفس المعاناة التي يعيشها أهاليهم في القطاع، مع ذلك هم مواصلون في تنكيلهم بالعدو، ويلحقون به الخسائر الكبيرة، والمهمة، والمؤثرة.

همجية العدو لم تنفعه، ولم تنقذه من إخفاقه وفشله، ولم يحصل على صورة نصر أبداً؛ إنما كشفت وأثبتت- كما هي العادة، كما في كل الاعتداءات الإسرائيلية والحروب الإسرائيلية- هي استهداف شامل، استهدف الشعب الفلسطيني في غزة بكله، ليست حرباً على حماس، هو يقول: [حماس، حماس]، هو يستهدف حماس بكل ما يستطيع، لكنه يستهدف كل الشعب الفلسطيني في غزة، كل الفصائل، كل الأهالي، يستهدف المدن بكل من فيها، يستهدف الأحياء السكنية بكل ما فيها، عدوانه شامل، ظلمه وإجرامه استهدف به الجميع؛ مع ذلك هو فشل، وفشله ظاهر، وإخفاقه مستمر، بالرغم من أنه يراكم رصيده الإجرامي في التدمير، والقتل، والحصار، والتجويع؛ لكنه يزداد فشلاً بشكلٍ واضح، كل يوم يمضي هو رصيد إضافي أيضاً لفشله، وإخفاقه الواضح، فشل في ملف الأسرى، فشل في الاستهداف للقادة من المجاهدين، فشل في تفكيك كتائب المجاهدين وتشكيلاتهم المجاهدة؛ ولذلك لا يزال المجاهدون من كتائب القسام في المقدمة، وكذلك من سرايا القدس وبقية الفصائل، يواصلون القتال ببسالة، وأيضاً في عمليات مشتركة وفعَّالة، وَيُكَبِّدون العدو الخسائر المباشرة، من قتلى وجرحى، وتدمير آليات، مع أن العدو يحاول التكتم على خسائره البشرية، ويبذل جهداً في ذلك، يبذل جهداً في محاولته التكتم على خسائره البشرية، مع ذلك تُقَدَّر خسائره البشرية- حتى في بعض تقديرات العسكريين الإسرائيليين، وتقديرات البعض من الإسرائيليين أنفسهم- تُقَدَّر بالآلاف من القتلى، وهو يحاول أن يتكتم بشدة على ذلك؛ لأن وضعه مهزوز ومتأثر، أيضاً ما تسجله المستشفيات أرقام مغايرة لما يعلن عنه العدو، أرقام مختلفة.

ولذلك فالإحصائية الشاملة للقتلى، والجرحى، والمعاقين، والمرضى النفسانيين، بلغت رقماً كبيراً، هذا على مستوى ما يعترف به، فما بالك بالأرقام الحقيقية، ومن المعروف أنه يتكتم، وأنه يخشى من ظهور الحقيقة، في تأثير ذلك على المستوى المعنوي في كيانه بشكلٍ عام:

- الأرقام التي أُعلِن عنها، أو قَدَّرتها مصادر في الوسط الإسرائيلي عن القتلى: قرابة (ألفين وتسعمائة وثلاثة وثمانين قتيل)، وهناك تقديرات بأكثر من هذا.
- والجرحى: قرابة (ثلاثين ألف جريح)، وهذا في تقديرات داخل الوسط الإسرائيلي نفسه.
- من بينها كذلك الحالات التي تواجه الإعاقة الدائمة: البعض يقدرها بأنها قد تصل إلى (عشرين ألف حالة إعاقة دائمة).
- أمَّا على مستوى المرضى النفسانيين من الجنود أنفسهم، من الجيش الإسرائيلي نفسه: فهم يقدرون بـ(عشرات الآلاف)، وهذه من أبرز الظواهر للفشل والإخفاق والروح المحطمة على المستوى المعنوي للجيش الإسرائيلي، وهذه النقطة مهمة جدّاً.

يعني: بالرغم من كل ما يمتلكه الجيش الإسرائيلي من إمكانات هائلة، وفي مقابل ذلك إمكانات متواضعة ومحدودة جدّاً للمجاهدين في غزة، لكن مع ذلك الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة نفسية بكل ما تعنيه الكلمة، ومعنوياته هابطة، والبعض منهم يتهربون من القتال أصلاً، والبعض منهم كثيرٌ منهم يشكون مما يعانونه على المستوى النفسي، من أزمات نفسية، من مرض نفسي، والبعض اختلال عقلي، يعني: البعض من الجنود الإسرائيليين جُنَّ جنونهم، أصيبوا بالجنون من هول المعارك والاشتباك، دخل في اشتباك مع المجاهدين هناك مباشر، من مسافة صفر؛ فتحول إلى مريض نفسي، أو إلى مختل عقلياً، حالة منتشرة فيهم، ومن الطبيعي أن تنتشر فيهم، فيما هم فيه من إجرام، وعدوان، وطغيان، وفيما هو معروفٌ عنهم من حرصهم الشديد على التشبث بهذه الحياة، وعدم استعدادهم للتضحية؛ لأنهم يدركون أنهم في موقف العدوان، والظلم، والاغتصاب، والاحتلال، ليسوا أصحاب قضية محقة تطيب أنفسهم بالتضحية من أجلها؛ ولهذا يقول الله عنهم في القرآن الكريم: {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ}، {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ}[البقرة: من الآية٩٦]، قلقهم من التضحية، قلقهم من المستقبل المظلم في الآخرة؛ لأنهم أصحاب رصيد إجرامي، هم يعرفون ماذا يعملون من جرائم بشعة للغاية.

ولذلك لديهم مشكلة كبيرة جدّاً، ولخصها من يسمونه بوزير الصحة لديهم (وزير الصحة الصهيوني) بقوله عن الأزمة النفسية: [إن إسرائيل تواجه بكل بساطة أكبر

يتبع

■ ماذا ينتظر المسلمون ليتحركوا؟ هل يريدون أن تتحقق الإبادة الجماعية بالشكل الكامل لسكان غزة؟!

■ عدد الشهداء الذي معظمهم من الأطفال والنساء يتزايد باستمرار وبلغ عدد المجازر 2544 في استباحة واضحة للحياة الإنسانية

■ العدو الإسرائيلي مواصل لمسلكه الوحشي في منع الغذاء عن الأهالي ومنع دخول الشاحنات المحملة بالغذاء إلى الأهالي

■ تعليق برنامج الغذاء العالمي لأنشطته مع المستوى المؤلم جدا من المعاناة والجوع في غزة ليكشف طبيعة دوره

■ سوء الدور الأمريكي والإسرائيلي يظهر في التلاعب على مستوى المنظمات الدولية والبرامج التي تتحرك تحت العناوين الإنسانية

■ تتعاظم المسؤولية على الجميع والمسلمون في المقدمة مع تفاقم الوضع الإنساني في غزة وحجم المأساة

▪ غارات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والقصف الصاروخي من البحر بلغت 278 ورغم ذلك فشلت في تدمير القدرات اليمنية والحد من تأثيرها

▪ الأمريكي يتسبب في تطوير قدراتنا العسكرية وهو يسعى إلى تحريك الآخرين وتوريطهم من الأوربيين وبعض الدول العربية

■ ليس من قِبَلِنا أي ابتزاز لأي دولة في أن تعبر بسلام وأمان في البحرين العربي والأحمر، المهم ألا تكون وجهتها لصالح العدو الصهيوني

■ عملياتنا العسكرية مستمرة وفي تصعيد مستمر وفعّالة ومؤثرة رغم أنف الحاقدين

■ من يشكّك في موقفنا فليقف موقفا أفضل، ومن يعمل على تشويه أي جهد لغزة دون أن يتحرك فهو عميل وحاقد ومجنّد لخدمة الإسرائيلي

■ التعبئة بالإعداد والتجهيز العسكري مسألة في غاية الأهمية وتقلق العدو ولها تأثيرها وأهميتها الإيمانية لمن يريد الجهاد في سبيل الله

■ التعبئة العسكرية في مسار نشط، ومخرجات التدريب العسكري بلغت 237123 متدربا كجيش شعبي حظي بالتدريب وما قبله مئات الآلاف تدربوا بشكل مناسب

■ الشعب اليمني مسلّح ومقاتل بالفطرة وبالتجربة وهذه نعمة كبيرة وزمننا يحتاج لأن تكون الشعوب قوية لتدافع عن نفسها لا أن تنتظر الأمم المتحدة

أزمة صحة نفسية في تاريخها]؛ ولذلك عشرات الآلاف من الجنود الذين يعانون من مرض نفسي، واختلالات عقلية؛ نتيجةً للاشتباكات والمواجهة والحرب.

أمَّا من خارج الجنود فالمسألة على نطاق واسع، يعني: يُقَدَّر بأكثر من (نصف مليون) من المجرمين الصهاينة الذين يسمونهم بالمستوطنين، الذين هم يعانون من أمراض نفسية نتيجةً للحرب، هيئة البث الإسرائيلية قالت: إن جمعية الإسعافات الأولية تلقت أكثر من مائة ألف طلب مساعدة نفسية، فالحالة- مثل ما ذكرها من يسمونه بوزير الصحة- حالة أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخهم، وهذه كارثة كبيرة عليهم، الأضرار النفسية والمعنوية؛ لأن وضعيتهم وضعية مهزوزة، هم لا يعيشون حالة الاطمئنان.

ولذلك هناك هروب بمئات الآلاف للصهاينة من فلسطين، هناك من وصل منهم إلى حد اليأس، من أنه سيعيش في وضعية مستقرة وهادئة، يحتل في فلسطين، ويعيش في وضعية آمنة ومطمئنة، ويُقَدَّر عدد الذين هربوا: إمَّا بشكل نهائي من فلسطين، ويائسين من إمكانية الاستقرار هناك بحياة طبيعية ووضع مستقر، وإمَّا البعض منهم هربوا قد يكون بهدف أن يكون ذلك مؤقتاً، أو مع تقدير الأوضاع وتردد: بأكثر من مليون صهيوني، هناك مسار للهجرة المعاكسة، وهذه خسائر كبيرة جدّاً، وأضرار على المستوى الاستراتيجي في واقعهم؛ لأنهم يعيشون فعلاً التهديد الوجودي.

أمَّا خسائر العدو الإسرائيلي في الآليات العسكرية، من الدبابات وناقلات الجند، فهي خسائر أيضاً كبيرة، بالرغم من أنها تتقدم بحماية جوية هائلة، وتدمير مسبق لما قبلها، وتتقدم وهي محمية بالطائرات بكل أنواعها (الحربية، والمسلحة، والاستطلاعية، وغيرها)، ومع ذلك هناك خسائر كبيرة وفقا لبيانات كتائب القسام، هناك خسائر للعدو في الآليات بعدد (ألف ومائة وعشرين آلية عسكرية)، معظمها من الدبابات (تسعمائة وخمسة وستين دبابة) وناقلات جند (خمسة وخمسين ناقلة جند)، هناك الكثير أيضاً من الآليات الأخرى، هذه دُمِّرَت منها ما دُمِّر بشكل كامل، ومنها ما دُمِّر بشكل جزئي، بل لفعلية موقف المجاهدين في غزة، واستبسالهم، وتأثيرهم، وصمودهم، وتماسكهم، لا يزالون يسقطون طائرات مسيَّرة للعدو الإسرائيلي، ويرسلون أيضاً طائرات مسيَّرة، ويقاتلون ببسالة في كل أنحاء القطاع، في شماله، ووسطه، وفي بقية الأنحاء.

أمَّا خسائر العدو الاقتصادية فهي كبيرة، ولربما غير مسبوقة، بالرغم من الدعم الهائل، من إمكاناته الضخمة فيما قبل، والدعم الهائل والإمكانات الضخمة التي يقدمها له الأمريكي والبريطاني والدول الغربية. واجه العدو الإسرائيلي مع عدوانه على غزة مشاكل اقتصادية كبيرة، وتداعيات على وضعه الاقتصادي، في كل مجالات وضعه الاقتصادي:

- على مستوى سعر العملة، هناك اضطراب كبير في سعر العملة الإسرائيلي، ولم يعد يستقر، هناك هبوط واضطراب واضح.
- على مستوى التراجع في الاحتياط للنقد الأجنبي، وهناك مشكلة يتحدث عنها الإسرائيلي نفسه.
- على مستوى ارتفاع الديون، الدين العام وديون العدو الإسرائيلي إلى أكثر من (ثلاثمائة مليار دولار).
- على مستوى التكلفة اليومية للحرب، التي يقول هو أنها لا تقل عن (مائتين وتسعة وستين مليون دولار) يومياً.
- على مستوى العجز الكبير في الموازنة، حيث بلغت الفجوة بين الإيرادات والإنفاق أكثر من (أربعة وعشرين مليار دولار).
- على مستوى فقدان الوظائف، في تقديرات وإحصائيات إسرائيلية (سبعمائة وستين ألف إسرائيلي) فقدوا وظائفهم، والعدد متزايد، وهناك ارتفاع مستمر في منسوب البطالة إلى أضعاف.
- على مستوى الارتفاع في الأسعار في كل البضائع، في المواد الغذائية، في كل البضائع ارتفاع مستمر ومتصاعد في الأسعار.
- على مستوى التداعيات على الناتج المحلي، في كل المجالات الاقتصادية: في الإنتاج الغذائي، في هروب المستثمرين وتوقف الاستثمار الخارجي هناك، في خسائر الشركات، في النقص في العمالة، في خسائر القطاع العقاري، الشلل الموجود في الموانئ، التراجع في السياحة، الانخفاض في الملاحة الجوية... إلى غير ذلك.

والخسائر في مجمل هذه التفاصيل هي خسائر رهيبة، تصل إلى (مئات المليارات من الدولارات)، فهو يتكبد خسائر كبيرة جدّاً، وصدق الله العظيم: {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ}[النساء: من الآية١٠٤]، هي خسائر بالرغم مما يحظى به من الدعم، وهذه عبرة مهمة جدّاً، خسائره وهو في مواجهة مع إمكانات بسيطة للمجاهدين في غزة، تُكَلِّفه هذه الكُلَف الباهظة والخسائر الكبيرة، يعني: أنه عدو قابل للهزيمة، كما هزم سابقاً في لبنان، كما هزم سابقاً ولمرات متتالية في غزة، على مدى عمليات وحروب شاملة شنها على القطاع وفشل فيها.

خسائره أيضاً في الجبهة الشمالية لفلسطين، باتجاه جبهة حزب الله في لبنان؛ لأنها جبهة كبيرة، فاعلة، مؤثِّرة على العدو، تُلحق الخسائر المباشرة الكبيرة بالعدو، من قتلى، وجرحى، وتدمير آليات، ونزوح قطعان المستوطنين من المستوطنات في شماليّ فلسطين، إلى الخسائر الاقتصادية، إلى التأثيرات الشاملة، وحزب الله هو يعلن في إحصائيات، في بيانات، عن ذلك. جبهات الإسناد مستمرة، من لبنان بفاعلية عالية، الإخوة المجاهدون من العراق، بالرغم من استهداف العدو الأمريكي لهم استهداف مكثف.

وفي جبهة اليمن، جبهة اليمن، ونحن نتحدث بتفصيل أكثر عن جبهتنا في اليمن؛ لأننا معنيون بشكل مباشر عن هذه الجبهة، ونتحدث عنها لنوضح أهمية الموقف ونتائجه، وثمرة هذا الموقف بحمد الله وتوفيقه ونصره.

نحن اتجهنا في جبهة اليمن- كما تحدثنا في الأسبوع الماضي- إلى التصعيد في العمليات، بما أن العدو يتجه إلى التصعيد أكثر في قطاع غزة، ويستمر في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بكل وسائلها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، فنحن نستمر في عملياتنا، ونتجه إلى التصعيد.

العمليات التي تستهدف الأعداء إسناداً لغزة، ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، بالقصف على أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة، قد بلغت العمليات في ذلك بعدد (مائة وثلاثة وثمانين صاروخ وطائرة مسيَّرة)، والمسار الآخر المساند لغزة هو: العمليات في البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، العمليات أيضاً مستمرة، ونتجه فيها أيضاً إلى التصعيد، واتجهنا فيها إلى التصعيد كماً، ونوعاً أيضاً، يتم تفعيل الصواريخ، والطائرات المسيَّرة، والقوارب العسكرية، وتم أيضاً إدخال سلاح الغواصات، وهو مقلق للعدو، وبلغت السفن المستهدفة في البحر إلى: (ثمانية وأربعين سفينة) في البحرين الأحمر والعربي، (ثمانية وأربعين سفينة) تم استهدافها، هذا عدد مهم جدّاً يعني، مع أن العدو قلل من حركته، يسعى إلى التمويه، يسعى إلى حجب المعلومات عن السفن، عن ملكيتها، عن تبعيتها (من تتبع)، ومع ذلك هناك إنجاز معلوماتي، وهو فاجأ العدو، العدو يتفاجأ كيف تتمكن القوات المسلحة اليمنية من الحصول على المعلومات، التي تُبَيِّن الهوية الحقيقية لمالك السفينة، وتبعية السفينة، ولمن تحمل البضائع، وأين هي وجهتها، كل هذه التفاصيل المعلوماتية يتم الحصول عليها بشكل غير عادي، يعني ليس الحصول عليها عادياً، العدو يحاول بكل جهد، ومن

▪ الفعاليات ذات أهمية كبيرة جدا في نشر الوعي وبلغت 23738 فعالية، كما بلغت المظاهرات 2081 مظاهرة في المحافظات والمديريات

▪ بعد الخروج المليوني العظيم الذي امتلأت به كل الساحات أقول لكم بيض الله وجوهكم ورفع قدركم وكتب أجركم

ضمن إجراءاته لحماية سفنه، السفن التي هي مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، أو السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني، من حين تورطا في المساندة للعدو الإسرائيلي والعدوان على بلدنا، فهما الكل، هم جميعاً (الإسرائيلي، الأمريكي، والبريطاني) كل منهم حاول أولًا عن طريق حجب المعلومات، والتغطية على المعلومات، والتمويه، ورفع أعلام دول أخرى من أقصى الأرض، وأيضاً في المواقع الإلكترونية وغيرها، كل الوسائل التي أمكنهم أن يستخدموها لحجب المعلومات استخدموها، وفشلوا، لا نزال نتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة، ونتحدى، نتحدى الأمريكيين حين يحاولون أن يخادعوا وأن يقولوا عن تلك السفينة، أو تلك السفينة، أنها لا تتبع الأمريكي، أو البريطاني، أو الإسرائيلي، حسب التصنيف الذي يتم الإعلان عنه بعد الاستهداف عادةً.

فشلوا أيضاً في الحماية في منع الاستهداف بالصواريخ والمسيَّرات، لا من حيث عملياتهم العدائية في الاستهداف لبلدنا، وهم يقولون أنهم بالدرجة الأولى يستهدفون المنشآت (منشآت القوات المسلحة) التي تنطلق منها الصواريخ، وتنطلق منها المسيَّرات، فشلوا في الحد من عملية الإطلاق، فشلوا أيضاً في منع الصواريخ من إصابة أهدافها، وهم يمتلكون إمكانات متطورة، في محاولة منع وصول الصواريخ، إسقاط الصواريخ قبل أن تصل، ولكن فشلوا، الصواريخ وصلت، تم تطوير صواريخ جديدة، وتم تطوير الصواريخ المتوفرة، إلى درجة ألَّا يتمكن الأمريكي من اعتراضها وإسقاطها، بكل ما يمتلكه من تقنيات وإمكانات.

ولذلك هناك انتصارات حقيقية كبيرة في المواجهة في البحر، المواجهة في البحرين الأحمر والعربي فيها انتصارات حقيقية، هناك انتصارات على التقنية الأمريكية، على الإمكانات الأمريكية، على الخبرات الأمريكية، انتصارات على مستوى التكتيك، على مستوى الأسلحة والوسائل، فعلى مستوى التكتيك، الأمريكي انبهر خبراؤه من التكتيكات التي تستخدمها القوات المسلحة في عمليات الإطلاق والاستهداف، فالأمريكي فشل بكل ما تعنيه الكلمة.

في هذا الأسبوع تم تنفيذ (ثلاثة عشر عملية) متميزة وفعَّالة، من أبرزها ومن أهمها: استهداف السفينة البريطانية، التي أصيبت بضربة مدمرة أغرقتها، كما ظهر حتى في الصور وهي تغرق. تم أيضاً إسقاط طائرة أمريكية (MQ٩) التي هي من أهم الطائرات الأمريكية، ومع ذلك وفَّق الله ومكَّن من إسقاطها؛ ولذلك العمليات في البحرين الأحمر والعربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، مستمرة، متصاعدة، وفعَّالة، ومؤثرة، وفشل العدو، لا تمكَّن من منعها، ولا تمكَّن من ردعها، ولا تمكَّن من الحد منها، ولا من التقليل منها، ولا تمكَّن أن يوفر للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي الأمن، وفرصة العبور، وفي الأخير أدخل نفسه في مشكلة، أصبحت بارجاته العسكرية تُضرب، مدمراته العسكرية تُضرب، قطعه العسكرية في البحرين تستهدف (البحر الأحمر، والبحر العربي)، هذا ما نقصده بالبحرين (الأحمر، والعربي)، وهكذا، فشل بكل الاعتبارات، وهو معترف بفشله، الأمريكيون، قادتهم ومسؤولوهم يعترفون هم بألسنتهم، وطبقاً للواقع الثابت أصلاً، أنهم فشلوا، فشلوا في منع العمليات، فشلوا في حماية السفن المرتبطة بإسرائيل، حماية سفنهم؛ أمَّا غير ذلك فهو آمن، المهم بالنسبة لبقية الدول ألَّا تتورط مع الأمريكي في العدوان على بلدنا؛ لتبقى سفنها آمنة في حركتها وعبورها في البحرين (الأحمر، والعربي).

التأثير مستمر للعمليات في البحر، في الخسائر الكبيرة للعدو الإسرائيلي نتيجة للموقف البحري، الذي أوقف على العدو الإسرائيلي (٤٠٪) من حركته التجارية البحرية، يعني: قرابة من النصف، من نصف حركته التجارية البحرية، توقفت عليه، وأثَّر عليه هذا تأثيراً كبيراً:

- في انكماش اقتصاده.
- في التراجع الكبير لصادراته ووارداته.
- في الكلفة الكبيرة جداً في الشحن البحري، عندما تحولت مسارات معظم الشركات التي يعتمد عليها لتتجه عبر الرجاء الصالح، من مسار بعيد، ترتفع كلفة الشحن على مستوى الحاوية الواحدة، كانت تكاليف الحاوية الواحدة (ألف وخمسمائة دولار)، الآن (سبعة آلاف وخمسمائة دولار)، أضعاف ارتفعت تكاليف الشحن.

طبعاً الإسرائيلي بسبب تكاليف الشحن ارتفعت الأسعار عنده بشكل عام، والأمريكي ورَّط نفسه؛ ليلحق الضرر بشركاته ونشاطه التجاري، بما يؤثر على اقتصاده، إضافة إلى فشل عسكري واضح ومعترف به، ومشكلة عسكرية يعترف الأمريكيون أنفسهم أنهم لم يواجهوا مثلها في البحر من بعد الحرب العالمية الثانية، هذا يدل على فاعلية الموقف اليمني وجبهة اليمن بشكل كبير.

البريطاني متورِّط ومتضرر وأحمق، أحمق وغبي، أدخل نفسه فيما لا يعنيه؛ ولذلك تتحدث بعض الصحف البريطانية عن التأثيرات على الاقتصاد البريطاني، وارتفاع أسعار البنزين، والتوقع لارتفاع حاد في كل الأسعار، ونقص حتى في الأدوات المنزلية الرئيسية، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن.

فكلفة موقف الأمريكي والبريطاني في عدوانهم على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وحمايةً للإجرام الإسرائيلي في غزة، هي كلفة كبيرة، كلفة باهظة، كلفة في الموقف العسكري، كلفة حركة القطع العسكرية في البحر، والنفقات عليها، كلفة الصواريخ التي يطلقونها على بلدنا، والغارات، وكلفة أيضاً الخسائر على المستوى الاقتصادي، كلفة كبيرة، وكان الموقف الصحيح والحكيم والإنساني، بدلاً من العدوان على بلدنا: الاستجابة في إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة، كان هو الموقف الذي يفيد الجميع، يستفيد منه العرب، ويستفيد منه غيرهم، وكان هو الذي سيساعد على استقرار المنطقة بشكلٍ عام، ويحول دون توسع الصراع، والأمريكي كان يقول من البداية أنَّه: [لا يريد توسع الصراع].

كلفة العدوان كبيرة، والأمريكي نتيجةً لإصراره هو والبريطاني على مواصلة الحصار والتجويع والإبادة لأهالي غزة، استمرا في ذلك، استمرا في هذا التوجه المنحرف، غاراتهم المعادية بلغت (مئتين وثمانية وسبعين) غارات وقصف صاروخي من البحر، ومع ذلك هي فاشلة، لا تأثير لها، لم تدمِّر القدرات للقوات المسلحة اليمنية، ولم تحد من العمليات، ولم تؤثر على مسار العمليات والحمد لله.

مع فشل الأمريكي في الحد من العمليات، وفي تدمير القدرات، بل على العكس من ذلك، هو يتسبب -بالفعل- في تطوير القدرات العسكرية لدينا والحمد لله، هو يسعى إلى تحريك الآخرين وتوريطهم، وهذا سعي من البداية، يسعى إلى توريط الأوروبيين، يسعى إلى توريط بعض الدول العربية، يحاول باستمرار، باستمرار، هو لا يكل ولا يمل، يعني: يحاول في بعض الدول العربية، وبعض الدول الأوروبية باستمرار ودون توقف، يسعى إلى توريطها، لتتورط في العدوان على بلدنا إسناداً للعدو الإسرائيلي.

كما أنَّه أيضاً يحاول أن يشوِّه موقف اليمن، وموقف جبهة اليمن، على المستوى الإعلامي يطلق دعايات سخيفة للغاية، سخيفة للغاية، أحياناً يقول: [أنَّ الموقف اليمني يؤثر على قطاع غزة]! وكأنه حصار لقطاع غزة، للأهالي في قطاع غزة، مع أنَّ الموقف واضح تماماً، هو لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، أي تأثير؟! كلام سخيف للغاية، هو أثَّر على العدو الإسرائيلي الذي منع عليه ٤٠٪ من حركاته التجارية البحرية، هل منعت سفن ذاهبة بالمساعدات لأهالي غزة

يتبع

■ شعبنا الذي لم يخنع لأمريكا أو يذل لبريطانيا وكيان العدو سينفر لأنه خير له، وليستمر على الحرية والعزة والكرامة

■ أناديكم إخوتي الأعزاء وتاج رأسي أناديكم يا يمن الإيمان وأحفاد الأنصار يا رجال الوفاء والشهامة أناديكم من جديد بدعوة الله انفروا

■ أناديكم بدعوة المسجد الأقصى، والقدس والشعب الفلسطيني وفي غزة العزة أناديكم في الخروج المليوني غدا الجمعة

■ الخير فيكم كثير والرجال الأحرار تجلى كثرهم وكثّر خيرهم وعزتهم وشجاعتهم وتحديهم للأعداء في ملئهم للساحات وحملهم للرايات وتسلحهم للبنادق وجهادهم في البر والبحر

■ بقدر استمرار العمليات من الجو إلى البحر وفي ظاهر البحر وسطحه وفي أعماقه بالغواصات التي دخلت خط المواجهة تملؤون الساحات والموعد الجمعة في ميدان السبعين وباقي الساحات

■ الشعب الفلسطيني هو جدير بالدعم والمساندة بالاعتبار الإنساني وبكل الاعتبارات

■ أنتم أهل الوفاء والشهامة والكرامة وأهل الاستجابة لدعوة الله وتوجيهاته، وأنتم ذوو الضمائر الحية بمشاعركم الإنسانية

■ لا تزال فيكم كل جذور الأصالة والنخوة والشهامة، طبتم وطابت مواقفكم المشرفة التي هي درس لكل الأمة والأجيال

■ مسار التبرعات مستمر وما جُمع منها سيتم تسليمه للإخوة المندوبين في الحركات الفلسطينية الموجودين في صنعاء

■ التحرّك الشامل والزخم الكبير هو اللائق بشعبنا العزيز وتاريخه المشرّف في مقابل تلك المعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني

■ الشعب اليمني قدم نموذجا وأصبح محط إعجاب كل الأحرار في العالم، وكل من يحمل الضمير الإنساني

■ كل الأحرار يتحدثون بإعزاز وتقدير عن تحرك ويقظة الشعب اليمني وفاعلية موقفه وتأثيره

■ اليمن له سابقته ورصيده ودوره وإسهامه الكبير في التاريخ الإنساني والإسلامي

■ شعبنا خرج في الأسبوع الماضي بكل شجاعة ورجولة متحديا أمريكا وجبروتها بالرغم من أن كثير من الدول استسلموا وخنعوا وذلوا لأمريكا

■ موقف شعبنا تاريخي في هذه المرحلة وسيبقى درسا مشرّفا في الحرية والعزة والكرامة ستفتخر به الأجيال لما بعد آلاف السنين

من العبور من مضيق باب المندب والبحر الأحمر؟! لا، على العكس سنوفر الحماية لأي سفن تحمل مساعدات للأهالي في غزة، سفن كل الدول تعبر بدون أي استهداف، ما عدا العدو الإسرائيلي، وهو ليس دولة، هو عدو مغتصب، والأمريكي والبريطاني؛ لأنهما ورطا أنفسهما في المشكلة.

يحاول أيضاً واستجدت دعاية من أسخف الدعايات، رددها الأمريكي والبريطاني، ثم أبواقهم، أبواقهم التي ينفخون فيها من بعض وسائل الإعلام العربية، وبعض الإعلاميين الموالين للعدو الإسرائيلي، هناك إعلاميين موالين- فعلاً- للعدو الإسرائيلي، ويخدمون الأمريكي والبريطاني مباشرة، ولذلك تلحظ يتردد مثلاً تصريح أمريكي، أو ينزل إلى الصحف الأمريكية، أو يتردد في وسائل الإعلام الأمريكية، باللغة الإنجليزية، ويردده البريطاني كذلك، ثم لا يلبث أن يصبح هو دعاية تتكرر ويرددها إعلاميون عرب في وسائل إعلام عربية، إمَّا البعض من مرتزقة البلد، الذين هم خونة وخائنون في كل شيء، يخون بلده، يخون الأمة الإسلامية، يخون الشعب الفلسطيني، هو عميل جاهز مع أي عدو للإسلام والمسلمين، هذا هو حال البعض من المرتزقة، البعض ممن حاربونا ووقفوا في وجهنا، كانت مواقفهم ولا تزال مشرِّفة تجاه الأحداث في غزة، وكان موقفهم تجاه بلدنا، وموقف بلدنا إيجابياً، كانوا إيجابيين تجاه الموقف اليمني، إيجابيين، هؤلاء عقلاء، وهؤلاء بقي لهم شيءٌ من الضمير، حركهم في الاتجاه الصحيح، لكن هناك البعض أصبحوا أبواقاً خالصة، وببغاوات متخصصة لصالح الأمريكي؛ لذلك يمكن الإنسان أن يلحظ كيف بدأ يتردد عنوان معين، أو تتردد دعاية معينة، كانت أولاً عند الأمريكي والبريطاني، ثم فإذا بها تتردد في بعض القنوات العربية المعروفة بأن دورها دائماً لخدمة إسرائيل، وخدمة أمريكا، هي تشوِّه المجاهدين في فلسطين، هي تؤدي دوراً إعلامياً سلبياً، لا يخدم القضية الفلسطينية، ولا مظلومية الشعب الفلسطيني، وهي تؤدِّي دوراً لخدمة أمريكا وإسرائيل في تشويه كل جهدٍ مساندٍ للشعب الفلسطيني، وهذا جزء من المعركة، جزءٌ من المعركة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي.

الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني يخوضون المعركة في الجبهة الإعلامية، ويحرِّكون معهم وسائل إعلام عربية، وإعلاميين عرب من عدة بلدان، مهمتهم الأولى: التشويه لكل جهد مساند للشعب الفلسطيني، والتخذيل عن أي موقف مساند للشعب الفلسطيني، ومحاولة الإلهاء للناس عن متابعة الأحداث في غزة، وعن الوقوف مع غزة بأي مستوى: إعلامياً، سياسياً... بأي مستوى، فلذلك هم منذ فترة معينة يحاولون بشكلٍ مستمر ودؤوب وملح على تحريك النغمة التكفيرية، في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، يحاولون إثارة المشاكل الأخرى، يحاولون أن يفرضوا بأن تبرز المشاكل التي تحركت في أوساط الأمة في المراحل الماضية خدمة لأمريكا وإسرائيل، أن تبرز، وأن تطغى على الأحداث في غزة، ومظلومية الشعب الفلسطيني في غزة؛ فلذلك أتت دعاية سخيفة من أسخف الدعايات: أنَّ الشعب اليمني، أن اليمن يبتز بعض الدول الأوروبية بدفع إتاوات لتمر سفنها من البحر الأحمر، مقابل عدم الاستهداف لسفنها! هذا من أسخف وأكذب الدعايات، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من أهم ما وصف به المنافقين في القرآن الكريم، أنهم كذَّابون، كثيرو الكذب، لا أكثر من كذبهم، لا أكثر من كذبهم، الصدق عندهم قليل ونادر جداً، نادر جداً، يكذبون ويكذبون ويكذبون.

إنَّ عملياتٍ بلدنا في البحر الأحمر، والبحر العربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، هي عمليات جهاد في سبيل الله، بأهداف واضحة ومقدَّسة، ولهدف نبيل وعظيم، هو: إسناد الشعب الفلسطيني، إسناد المظلومين في غزة؛ لإيقاف الحصار والإبادة الجماعية التي ترتكب ضدهم من العدو الإسرائيلي، نحن نخوض (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس) من أجل الله، وفي سبيل الله، في موقف نظيف وصافي، ومحق، وعادل، وقوي، وشجاع، ويحظى بإعجاب معظم الأحرار في مختلف أنحاء الدنيا.

الدعاية تلك هي سخيفة وباطلة، وهي جزءٌ من أكاذيب لا حصر لها ولا عد، يطلقها المنافقون أخزاهم الله، لا أكثر من كذبهم، ولا أبشع من كذبهم! لا يستحيون، استحوا من الشعب اليمني، استحوا من يمن الإيمان والحكمة، اخجلوا على أنفسكم من ترديد أكاذيب الأمريكيين والبريطانيين، كذَّاب مع كذَّاب مع كذَّاب، فتتوالى أكاذيبهم، وينقلون ويروِّجون للأكاذيب والافتراءات والدعايات السخيفة، ليس لتلك الدعاية السخيفة- التي هي كذب محض- أساس من الصحة نهائياً.

ليس هناك من قبلنا في هذا البلد أي ابتزاز لأي دولة في أن تعبر بسلامٍ وأمانٍ بسفنها من البحر الأحمر والبحر العربي، المهم ألَّا تكون وجهتها لصالح العدو الإسرائيلي، الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق أهل غزة، ويمنع عنهم الغذاء، ويجوعهم، وأصبحت هذه مسألة معروفة في كل الدنيا؛ فلذلك هي دعايات سخيفة، وهي أكاذيب لكذابين، يتبعون كذابين، يتبعون كذابين والعياذ بالله.

عملياتنا العسكرية مستمرة، وفي تصعيدٍ مستمر، وفعَّالة ومؤثرة، رغم أنف كل الحاقدين، ونحن قلنا من بداية موقفنا: من يشكك في موقفنا فليقف موقفاً أفضل، أو أكبر، فليتفضل؛ أمَّا الذي لا همَّ له، ولا شغل له إلَّا تشويه أي موقف مساند لغزة، سواءً من اليمن، أو من لبنان، أو من أي جبهة، همه أن يشوه أي جهد مساند لغزة، وهو لا يتحرك أصلاً في أن يكون له موقفٌ عمليٌ واضحٌ فاعلٌ لنصرة الشعب الفلسطيني، فهو عميل وحاقد، عميل للأمريكيين، مجنِّد نفسه لخدمة الإسرائيليين؛ لأن المعركة مباشرة ما بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، فمن يقف في صفهم إعلامياً، أو عسكرياً، أو سياسياً، هو يجنِّد نفسه معهم، هو يخدم الإسرائيليين، هو جعل من نفسه خادماً للعدو الإسرائيلي، وهذه خسارة، وهذا أكبر العار، وأكبر الخزي والعياذ بالله.

مع العمليات العسكرية يستمر النشاط الشعبي في كل المسارات، وهو نشاط أساسي في الموقف، وفي مقدِّمته: التعبئة، التعبئة بالتدريب والتأهيل والإعداد والتجهيز العسكري، وهذه مسألة في غاية الأهمية، وهي تقلق الأعداء قلقاً بالغاً، ولها تأثيرها الكبير، ولها أهميتها الإيمانية، الإنسان الذي يريد الجهاد في سبيل الله، هو مستعدٌ للتحرك في المجال العسكري، يذهب للتدريب والتأهيل، ويحظى بالدورات اللازمة، والتأهيل العسكري.

التعبئة العسكرية في مسار نشط، وهي بوتيرة ممتازة:

- وبلغت مخرجات التدريب في التعبئة العسكرية: (مائتين وسبعة وثلاثين ألفاً ومائة وثلاثة وعشرين) متدرِّباً.

يعني: عدد ضخم جداً، جيش بأكمله، جيش كبير من أبناء هذا الشعب حظي بالتدريب، ما قبله مئات الآلاف حظوا بالتدريب، وأخذوا دورات تدريبية متعددة، ويلحق بهم الكثير، والشعب بكله شعب مسلَّح ومقاتل بالفطرة وبالتجربة، وهذه نعمة كبيرة، هذا الزمن يحتاج إلى أن تكون الشعوب شعوباً قوية؛ لتدافع عن نفسها، وإلَّا من تنتظر؟ الأمم المتحدة؟!

- في إطار أنشطة التعبئة في المجال العسكري، والتعبئة والتدريب العسكري أيضاً، العروض العسكرية للتعبئة بلغت: (مائتين وثمانية وأربعين) عرضاً عسكرياً.
- والمناورات وهي ذات أهمية كبيرة، بلغت: (خمسمائة وستة وستين) مناورة.
- والمسير العسكري وصل

■ نحن في موقف نفير عام والله يقول "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون"

■ أنتم تتحركون في إطار الموقف الشامل الذي هو مرضاة لله وموقف مشرّف ترفعون به رؤوسكم في الدنيا وفي ساحة الحشر يوم القيامة

إلى عدد: (ثلاثمائة وتسعة وخمسين) مسيراً عسكرياً.

- الوقفات الشعبية المجتمعية، جزء من النشاط المميز والمشرِّف لشعبنا العزيز، بلغت إلى: (سبعين ألف وستمائة وسبعين) وقفة.
- الأمسيات التوعوية، نشاط في غاية الأهمية لنشر الوعي القرآني، وتبصير المجتمع عن حقيقة الأعداء، وعن المسؤولية، بلغت الأمسيات التوعوية إلى: (ثلاثين ألف وخمسمائة وواحد وسبعين) أمسية.
- الفعاليات ذات أهمية كبيرة جداً في نشر الوعي، بلغت: (ثلاثة وعشرين ألف وسبعمائة وثمانية وثلاثين) فعالية.
- المظاهرات الكبرى، والمسيرات الكبرى، التي في المحافظات وفي المديريات، بلغت إلى (ألفين ومائة وواحد وثمانين) مظاهرة ومسيرة عامة، هذه عادةً ما تكون في المحافظات والمديريات.

مسار التبرعات أيضاً مستمر، وما جمع منها يتم تسليمه إلى الإخوة المندوبين للحركات الفلسطينية الموجودين في صنعاء.

هذا التحرك الشامل بهذه الفعالية، بهذا الزخم، هو اللائق بشعبنا العزيز، في مقابل تلك المأساة البالغة والكبيرة، والمظلومية والمعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني، بهكذا تحرك شامل وواسع، وبزخم ضخم وكبير نجسِّد انتماءنا الإيماني، وهويتنا الإيمانية، واستجابتنا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لأوامره المباركة، لتوجيهاته العظيمة والقيمة، هذه المواقف التي هي إيمانية، وهي أيضاً تعبِّر عن عزة، عن إنسانية، عن حريَّة، عن كرامة، عن إحساس بالمسؤولية، عن وعي عال، هذا الزخم أصبح فعلاً وهذا التحرك الشامل والواسع لشعبنا العزيز، قدَّم نموذجاً ودرساً، وأصبح محط إعجاب لدى كل الأحرار في العالم، في مختلف البلدان، حتى في أوروبا، حتى في أمريكا، في الدول الآسيوية، في شرق الأرض وغربها، يتحدث كل الأحرار، وكل الذين بقي لهم شيءٌ من الإنسانية، ويحملون الضمير الإنساني، يتحدثون بإعجاب، وإشادة، وتقدير للموقف اليمني، لموقف الشعب اليمني، لتحرك الشعب اليمني، ليقظة الشعب اليمني، لفاعلية هذا الموقف وتأثيره، يتحدثون عن اليمن بإعزاز وتقدير، أنَّه يمن العزة، والكرامة، والحريَّة، والإباء، الذي أبى له ضميره الإنساني وانتماؤه الإيماني أن يتفرَّج على تلك المأساة الكبرى في غزة، على تلك المحنة العظيمة للشعب الفلسطيني، على تلك المظلومية التي لا نظير لها في كل أنحاء الأرض.

هذا الموقف، وهذا الزخم، وهذا الحضور هو اللائق بنا، بهذا الشعب العزيز، بقيمه، بأخلاقه، بتاريخه المشرِّف وهو يمن الفتوحات، اليمن الذي له سابقته، ورصيده ودوره وإسهامه الكبير في التاريخ الإنساني، والتاريخ الإسلامي؛ ولذلك كان خروج شعبنا حتى في الأسبوع الماضي، عندما وجَّهنا نداءنا لهذا الشعب، بدعوة الله، بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني في غزة، وفي غير غزة، بدموع الثكالى واليتامى والمعاناة، وأنين الجرحى، وأنين الجائعين في غزة، خرج هذا الشعب الحر، الذي هو شعبٌ- فعلاً- يمتلك الضمير الحي، والإحساس الإنساني، والشعور الإيماني، خرج بكل شجاعة، بكل رجولة، يتحدى أمريكا. شعبنا في هذه المرحلة، في هذا الموقف التاريخي، تحدى أمريكا وجبروتها، بالرغم من أنَّ الكثير من الدول والحكومات في العالم العربي والإسلامي، خنعوا لأمريكا، ذلوا أمام أمريكا، استسلموا أمام أمريكا، تكبَّلوا عن أي موقف ينسجم مع انتمائهم الإسلامي، مع ضميرهم الإنساني، تكبَّلوا ولم يفعلوا شيئاً.

ولذلك هذا الموقف التاريخي لشعبنا، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية واللاحقة، درساً مشرِّفاً، سيفتخر أبناؤكم- يا أبناء شعبنا العزيز- إلى ما بعد مئات السنين بكم في هذه المرحلة التاريخية، وبموقفكم في هذه المرحلة التاريخية، سيبقى فخراً لكل الأجيال، ودرساً في الحُريَّة، في العزة، في الكرامة، في مصداقية الانتماء الإيماني، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية، هذا موقفٌ مشرِّف، وموقفٌ عظيم.

ولذلك أقول لكم بعد ذلك الخروج المليوني العظيم، الذي امتلأت به كل الساحات، في ميدان السبعين وفي غير ميدان السبعين، في بقية المحافظات، وبقية الساحات:

بيَّض الله وجوهكم، ورفع قدركم، وكتب أجركم، أنتم أهل الوفاء، وأهل الشهامة، وأهل الكرامة، وأهل الاستجابة لنداء الله، ودعوة الله، وتوجيهات الله، أنتم ذوو الضمائر الحية، الذين تحملون المشاعر الإنسانية، أنتم من لا تزال فيكم كل جذور الأصالة، والقيم، والأخلاق، والنخوة، والشهامة، طبتم، وطابت مواقفكم المشرِّفة، التي هي درسٌ لكل الأمة، ولكل الأجيال.

يبقى أمامنا- يا شعبنا العزيز- الثبات، وأنتم أهل الثبات، والاستمرار، وأنتم أهل الإباء والاستمرار، والعزم والمصداقية في الانتماء والموقف، الثبات والاستمرار هما عنوانان أساسيان.

نحن في مرحلة تاريخية، نحن في حالة نفيرٍ عام، في موقفٍ عظيم، في جهادٍ مقدَّس، نحن نجسِّد انتماءنا الإيماني، نحن نجسِّد الأخلاق والمبادئ والقيم التي ينتمي إليها شعبنا العزيز، نحن في موقف نفير عام، الله يقول في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}[التوبة: الآية٤١]، خيرٌ لكم؛ لأنكم وأنتم تتحركون في إطار الموقف الشامل، الذي هو مرضاةٌ لله، وشرفٌ حتى على المستوى الإنساني، موقفٌ مشرِّفٌ بكل ما تعنيه الكلمة، ترفعون به رؤوسكم، وتبيض به وجوهكم في الدنيا وفي ساحة الحشر يوم القيامة، تنفرون؛ لأنكم أعزاء، لأنكم أهل كرامة، لأنكم ترسِّخون هذه العزة، هذا التحرر، هذا النهج الحر، الذي لم يخنع لأمريكا، ولا لبريطانيا، ولم يخف أمام العدو الإسرائيلي، لم يذل، ولم يكل، ولم يمل أمام كل هذه التحديات.

شعبنا سينفر؛ لأنه خيرٌ له، ليكون فعلاً شعباً حراً، يستمر على هذه الحُريَّة، وهذه العزة، وهذه الكرامة، ولهذا أناديكم إخوتي الأعزاء، إخوتي وتاج رأسي، أناديكم يا يمن الإيمان، يا أحفاد الأنصار، يا رجال الوفاء والشهامة، أناديكم من جديد بدعوة الله: انفروا، أناديكم بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة القدس، بدعوة الشعب الفلسطيني في كل أنحاء فلسطين وفي غزة، غزة المظلومة، غزة التي تعاني، ومع ذلك تصبر، وتجاهد، وتضحي، غزة العزة، أناديكم للخروج في الموعد الأسبوعي يوم الغد في يوم الجمعة الخروج المليوني، وأنتم الملايين، الخير فيكم كثير، والرجال الأحرار الأعزاء كثير، تجلَّى كثرهم وكثر خيرهم، وعزتهم، وشجاعتهم، وتحديهم للأعداء، في ملئهم للساحات، وحملهم للرايات، وتسلحهم بالبنادق، وجهادهم في البر والبحر، وبقدر ما العمليات مستمرة في البحر، من الجو إلى البحر، في ظاهر البحر وسطحه، في أعماقه بالغواصات، التي دخلت كسلاح جديد في المواجهة، وفي التصدي والتحدي لأعداء الله في البحر، تملؤون الساحات في البر، وتتحركون في كل المجالات، الموعد يوم الجمعة- إن شاء الله- في ميدان السبعين، وفي ساحات بقية المحافظات، والساحات المعتمدة حسب الترتيبات.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُفَرِّجَ عَنِ الشَّعْبِ الفَلَسْطِينِي المَظْلُوم، وَأَنْ يُعَجِّلَ لَهُ بِالنَّصر، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرنَا بِنَصرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

نفسي لكم الفداء، روحي لكم الفداء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

■ العمليات في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب وخليج عدن مستمرة ومتصاعدة وفعّالة ومؤثرة

■ العدو فشل أمام عملياتنا في البحر فلا هو تمكن من منعها ولا هو تمكن من ردعها ولا تمكن من الحد منها

■ العدو لم يتمكن أن يوفر للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي الأمن وفرصة العبور

■ الأمريكي أدخل نفسه في مشكلة بعد أن أصبحت بارجاته ومدمراته وقطعه العسكرية تُضرب في البحرين الأحمر والعربي

■ الأمريكيون بقادتهم ومسؤوليهم يعترفون بألسنتهم وطبقا للواقع الثابت أنهم فشلوا في منع العمليات اليمنية وحماية سفنهم والسفن المرتبطة بكيان العدو

■ المهم بالنسبة لبقية الدول ألا تتورط مع الأمريكي في العدوان على بلدنا لتبقى سفنها آمنة في حركتها وعبورها في البحرين الأحمر والعربي

■ الموقف البحري أوقف 40% من حركة العدو التجارية البحرية، وأثر عليه في انكماش اقتصاده وتراجع صادراته وواردات

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مشروعنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 26/ 2 / 2024م الموافق 16 شعبان 1445هـ العدد (498)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رد على دعوة السيد القائد للخروج نصرة لغزة

للشاعر معاذ الجنيد

أرواحُنا ونفوسُنا تفديكا
ما دام يُرضي الله ما يُرضيكا
ورؤوسُنا الشمّا رؤوسُ قنابلٍ
ذريةٍ فاضرب بها أمريكا
بك بيّضَ الله الوجوه وأنت من
بالله قد بيّضتَ وجهَ أخيكا
لولاك لم يك صوتنا إلا كما
باقي الشعوب مذبذباً وركيكا
لبيك تلبيةً تُغطي لندن
الصغرى وإسرائيل والمكسيكا

محمد عبدالسلام يدين الغارات الأمريكية البريطانية ويؤكد دعم اليمن للشعب الفلسطيني

أدان رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، استمرار الغارات الأمريكية البريطانية على اليمن، واصفًا إياها بأنها عدوان مدان ومرفوض ينتهك سيادة دولة مستقلة.
وأشار عبدالسلام، في تدوينة له على منصة "اكس" إلى أن هذا العدوان الأمريكي البريطاني يأتي في سياق محاولات عبثية لمنع اليمن عن مواصلة دعمه لصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وأكد أن اليمن متمسك بموقفه الإنساني والديني إلى جانب غزة، ولديه كل الحق في الرد على العدوان الأمريكي البريطاني المستمر على بلاده، بمنع السفن الإسرائيلية من الدخول إلى الموانئ اليمنية.

الأجهزة الأمنية تنفذ عملية استباقية وتُحبط مخططاً إرهابيًا في البيضاء

في إطار العدوان الأمريكي والبريطاني على الجمهورية اليمنية المساند لجرائم الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني، وبسبب مواقف اليمن المشرفة وقيامه بمسؤوليته في إسناد الشعب الفلسطيني المحاصر، عمدت المخابرات الأمريكية والبريطانية إلى تحريك أدواتها من الجماعات التكفيرية. ومن ضمن هذه الجماعات التكفيرية التي حركتها مخابرات العدو، والتي كانت الأجهزة الأمنية لها بالمرصاد حيث نفذت الأخيرة عملية استباقية ناجحة يوم الثلاثاء، ضد عناصر إجرامية تابعة لتنظيم داعش في منطقة الخشعة بمحافظة البيضاء.. والتي كانت جاهزة وبصدد تنفيذ عمليات انتحارية خلال قادم الأيام في العاصمة صنعاء وبعض المحافظات.

وأوضح مصدر أمني أن العملية أسفرت عن تطهير المنطقة ومصرع عدد من أخطر العناصر التكفيرية، بمن فيهم قيادات، أثناء مقاومتهم للحملة الأمنية.

وأشار المصدر إلى أن الجماعات التكفيرية نفذت عمليات إجرامية كان أبرزها تنفيذ عمليات اغتيال ضد أبناء منطقة حنكة آل مسعود وما جاورها، وعمليات إجرامية سيتم الكشف عنها في تفاصيل قادمة.

وأشادت الأجهزة الأمنية بالجهود المبذولة من قبل الأحرار من أبناء المنطقة ومحافظة البيضاء عموماً والتي ساهمت في سرعة القضاء على تلك العناصر التكفيرية.

ودعت المواطنين إلى المزيد من اليقظة والانتباه والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة لهذه العناصر الاجرامية لما فيه تحقيق أمن البلاد والمصلحة العامة للمواطن على الرقم المجاني (١٠٠).

وطمأنت الأجهزة الأمنية أبناء الشعب اليمني العظيم بأنها لن تألوا جهداً في متابعة وضبط كل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامة المواطن، وستعمل جاهدة على ألا يبقى موطئ قدم للجماعات التكفيرية في بلد الايمان والحكمة.

مسير عسكري لإحدى وحدات القوات الخاصة قطع مسافة ٢٠٠ كيلو متر

نفذت وحدة رمزية من الوحدات الخاصة بالقوات المسلحة اليوم السبت، مسير "الفتح الموعود والجهاد المقدس". وقطعت الوحدة المشاركة في المسير العسكري حوالي ٢٠٠ كيلو متر ابتداء من العاصمة صنعاء مرورا بمحافظة المحويت وصولا إلى منصة العروض العسكرية بمحافظة الحديدة على ساحل البحر الأحمر..واستمر المسير الذي يأتي في إطار رفع الجاهزية القتالية وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، ستة أيام متواصلة، وبلغ وزن العتاد الفردي حوالي ٣٥ كيلو جرام..وجسد المسير العسكري المستوى المتطور الذي وصلت إليه القوة المشاركة وما تلقته من تدريب وتأهيل لتنفيذ المهام الملقاة على عاقتها.

وأكد المشاركون في المسير العسكري جهوزية الوحدات الخاصة لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في أي خيارات لنصرة الشعب الفلسطيني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

إسرائيل تواجه جيلاً من المسلمين لا يقبل الهزيمة

محمد محسن الجوهري

"الكبار يموتون والصغار يجهلون"، مقولة مشهورة لديفيد بن غورويون، مؤسس الكيان الصهيوني ورئيس أول حكومة له، ويقصد بعبارته تلك أن معضلة "إسرائيل" تكمن في الجيل الفلسطيني الأول (جيل النكبة)، أما الأجيال القادمة فستتكيف مع الكيان الصهيوني، وستقبل به كأمر واقع في المنطقة.

إلا أن الواقع اليوم يُثبت خلاف ذلك الرأي، وها هو الجيل الفلسطيني الأخير أشرس وأضرى من أي جيل فلسطيني مضى، بل أن فتية اليوم ترى أن جيل ٤٨ – الذي كان يخشاه بن غورويون – هو جيل النكبة، وأنها مصممة على تلافي تفريطهم، وتصحيح الانحراف التاريخي الذي أنتج لنا كيان الاحتلال.

البداية كانت مع أواخر العام ١٩٨٧، عشية انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى، عندما قرر الشبان الفلسطينيون تفجير الوضع ضد الاحتلال ولو بالحجارة، معلنين بذلك رفضهم الخنوع لليهود مهما كان الثمن.

وقد تزامنت انتفاضتهم تلك مع الذكرى الأربعين لإعلان كيان الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين، وكانت المفارقة أن المنتفضون وُلِدوا جميعهم في ظل الاحتلال، ولم يعهدوا أرضهم وهي بلا صهاينة، عندها أدرك دهاقنة السياسة اليهودية أن الصغار لا يجهلون، بل يثورون ويرفضون التعايش مع الواقع المأساوي، وأنَّ "إسرائيل" كيان مؤقت، ونهايتها ستكون واقعة بمجرد تسليح الشعب الفلسطيني.

هنا اتجهت "إسرائيل" إلى الرهان على مشروع التطبيع، وإقناع العرب بالعدول عن نصرة فلسطين، وقد تحقق لها بعض ذلك، إلا أن التطبيع اقتصر على الطواغيت من الحكام، أمَّا الشعوب فلا تزال في مجملها ترفض الكيان اليهودي جملةً وتفصيلا.

كما لم تفلح جهود "إسرائيل" بمنع تسليح الشعب الفلسطيني، فقد وصل السلاح رغم حجم المؤامرة والحصار، وليس عن طريق حكام العرب المدجنين، بل عبر طرف آخر لا علاقة له بالعروبة، وهي الجمهورية الإسلامية في إيران، التي أخذت على عاتقها مَهمَّة عسكرة الشعب الفلسطيني المسلم، وتعرضت هي للحروب والتنكيل في سبيل ذلك، وكان ذلك مصداق قوله تعالى: {وإذ تأذن ربك ليبعثنَّ عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب} الأعراف ١٦٧.

كما أن "إسرائيل" نفسها تواجه أزمات وجودية تمهِّد لسقوطها، منها الهجرة العكسية والأزمان الاقتصادية وصحوة الشعوب العربية والإسلامية، والأدهى من كل ذلك إعادة بعث الثقافة الجهادية التي انطلقت من اليمن، ولا تتحرج من نصرة فلسطين كما لا تبالي بحجم التهديد الأمريكي ومؤامراته عليها.. وفي خضم كل ذلك تهيأت بيئة مميتة تحاصر الكيان اليهودي، وتُبشر بهلاكه، وكأن الصهاينة على أرض فلسطين محكوم عليهم بالإعدام داخل سجن كبير، وبانتظار تنفيذ الحكم.